البحث الثامن:

الذكاء الروحي والشفقة بالذات ودافعية الإنجاز لدى معاوني أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق (علاقات سببية)

إعداد :

أ.م.د/ هانم أحمـــد سالـــم
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
كلية التربية جامعة الزقازيق

د/ إيناس محمد صفوت خريبه
مدرس علـــم النفس التربـــــوي
كلية التربية جامعة الزقازيق

الذكاء الروحي والشفقة بالذات ودافعية الإنجاز لدى معاوني أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق (علاقات سببية)[١]

أ.م.د/ هانم أحمد سالـــم
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
كلية التربية جامعة الزقازيق

د/ إيناس محمد صفوت خريبه
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية جامعة الزقازيق

• **المستخلص** :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الروحي والشفقة بالذات، والعلاقة بين الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز، والعلاقة بين الشفقة بالذات ودافعية الإنجاز، والتعرف على العلاقات السببية بين هذه المتغيرات لدى معاوني أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق، تكونت عينة البحث من(١٧٢) معاونا من معاونى أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث بكليتي العلوم والتربية بجامعة الزقازيق، وتم تطبيق مقياس الذكاء الروحي (إعداد الباحثتان) ومقياسي الشفقة بالذات ودافعية الإنجاز (ترجمة وتعريب الباحثتين)، وبعد إجراء العمليات الإحصائية المناسبة لفرضيات البحث باستخدام معامل الارتباط التتابعي لبيرسون وتحليل المسار تم التوصل إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الروحي وأبعاده وأبعاد الشفقة بالذات (اللطف بالذات -الإنسانية المشتركة -اليقظة العقلية)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الروحي وأبعاد الشفقة بالذات (الحكم الذاتي -العزلة -التوحد المفرط)، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين أبعاد الشفقة بالذات (اللطف بالذات -الإنسانية المشتركة -اليقظة العقلية) ودافعية الإنجاز وأبعادها، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين أبعاد الشفقة بالذات (الحكم الذاتي -العزلة -التوحد المفرط) ودافعية الإنجاز وأبعادها، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الروحي وأبعاده ودافعية الإنجاز وأبعادها.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الروحي - الشفقة بالذات - دافعية الإنجاز.

The Spiritual Intelligence, Self-Compassion, and Achievement Motivation Among Zagazig University Teaching Staff Assisstants (Causal Relationships)

Abstract:

The recent research aimed to identify the relationship between Spiritual intelligence and Self-Compassion, the relationship between Spiritual Intelligence and Achievement Motivation, and the relationship between Self-Compassion and achievement Motivation, and to recognize the causal relationships between these variables among Zagazig University. The research sample consisted of (172) male and female teaching staff assisstants from various departments in Faculty of Education and Faculty of Science in Zagazig University. After applying Spiritual intelligence scale (prepared by the researchers), Self-Compassion scale and Achievement Motivation scale (translated by the researchers), and after executing proper statistical methods (Person coefficient and path analysis) results were: there is statistically significant positive relationship between Spiritual Intelligence

[١] تم إجراء هذا البحث مناصفة بين الباحثتين منذ بداية فكرة البحث إلى نهايته.

and its dimensions and Self-Compassion dimensions (self-kindness - sense of common humanity - mindfulness), where as there is no statistically significant relationship between Spiritual Intelligence and Self-Compassion dimensions (self-judgment– isolation - over-identification), and there is a statistically significant positive relationship between Self-Compassion dimensions (self-kindness - sense of common humanity- mindfulness) and Achievement Motivation and its dimensions, whereas there is statistically significant negative relationship between Self-Compassion dimensions (self-judgment – isolation -over-identification) and Achievement Motivation and its dimensions, there is also statistically significant positive relationship between Spiritual Intelligence and its dimensions and Achievement Motivation and its dimensions.

Key words: Spiritual intelligence, Self-Compassion, Achievement Motivation

• المقدمة:

يمر الشخص في حياته بأنواع مختلفة من الانفعالات السلبية منها الضيق والإنهاك والقلق والفشل ومختلف التحديات التي تفرضها عليه متطلبات الحياة بشكلٍ عام والحياة المهنية بشكل خاص؛ وخصوصاً في مجال العمل الجامعي نظراً لما يواجهه معاون أعضاء هيئة التدريس من ضغوط على المستوى المهني مما يؤثر سلباً على تنظيمه لانفعالاته وتعامله مع زملائه وتلامذته وإدارته لعمله ودافعية الإنجاز. لذا فمن الضروري مواجهة هذه الانفعالات السلبية والتحديات من أجل حفاظ الشخص على هدوئه والتعامل بإيجابية مع هذه الانفعالات السلبية والتغلب عليها وتنظيم انفعالاته وإداراتها بسهولة وأخذ القيم والروحانيات في الاعتبار أثناء تعاملاته مع الآخرين؛ وهذا ما يطلق عليه الذكاء الروحي، فمن المهم أن يكون توجّه الشخص نحو ذاته ونحو الآخرين إيجابياً مما يسهم في الحد من تأثير هذه الانفعالات السلبية على حياته.

ويذكر(Rani, Abidin & Hamid (2013, 47 أن العصر الحالي يتميز بتغلب الجانب المادي على كافة جوانب الحياة مما جعل الأفراد يفكّرون في المال وكيفية الحصول عليه، وهذا أدى إلى تشتتهم وانخفاض القيم الروحية لديهم، ومن ثَم تراجع الأداء المهني على المستوى الشخصي، لذا ظهر الاهتمام بالذكاء الروحي Spiritual Intelligence في بيئة العمل ومدى تمسك الشخص بالقيم التي يمتلكها مما يحقق مستوى مرتفع من النزاهة في العمل.

ويرى (Stephen(2005,470 أن الذكاء الروحي يُسهم في فهم المبادئ الرئيسة لضمير الإنسان، وهو بمثابة أساس موجه للذكاءات الأخرى حيث إنه يمثل فهم لمعنى العلاقة بين ذات الفرد الداخلية والمحيط الخارجي من حوله، ويحتل الذكاء الروحي قمة الهرم بالنسبة للذكاءات الأخرى الممثلة فى الذكاء البدني والذكاء العقلي والذكاء الوجداني.

ويعتبر الذكاء الروحي المحرّك الأساسي للإنسان حيث يوجهه دوماً نحو فعل الخير وعبادة الخالق بيقين وخشوع، ولذلك فإن نقصانه أو غيابه يجعل الانسان أسيرا لرغباته واحتياجاته ويبعد عن الطريق السليم، بينما انشغاله بإشباع روحه ونفسه إلى جانب بدنه وبأداء المناسك والحفاظ على الشعائر الدينية والخشوع لله وحب الآخرين والتفاني في مساعدتهم يجعله يزداد صفاءً وروحانية وشفافية وهدوءا في تعاملاته (أرنوط،٢٠٠٧، ١٢٥). ويرى Wigglesworth (2006,3) أن الشخص الذكي روحيا لديه مجموعة من الصفات مثل الصدق والرحمة والمحبة والمثابرة والبعد عن العنف والتواضع ومساعدة الآخرين واليقظة الذهنية والقدرة على تحفيز الناس وجدانيا ويستطيع جعل حياة العمل والحياة الاجتماعية له وللآخرين ذات معنى، لذا فهو يتسم بالشفافية، والمساواة بين الآخرين فى الحقوق والواجبات، والقبول بمبدأ التعددية، والقدرة على تسوية الخلافات بين الآخرين، والتميز بالأخلاق المتسامية، والإيمان بالمسئولية الفردية والجماعية؛ وهذه طرق فعالة للتعامل مع المشكلات وتتطلب مستويات عالية من الوعي بالذات والحب غير المشروط للذات أولاً وللآخرين ثانيا.

ويوضح George (2006, 20) أن الذكاء الروحي يساعد فى إيجاد أعظم مصدر داخل الشخص وهو الضمير والقيم والأخلاق المتسامية والذي يعتبر ضرورى لتحقيق الرعاية النفسية للذات، وقوة التحمل والتوافق، ويساعد أيضا على نمو إحساس واضح وثابت بالهوية بين الشخص والآخرين وبخاصة فى سياق علاقات العمل من خلال تدعيم السلوك الأخلاقى للتماسك الاجتماعى، وتغيير المجتمع ومن ثم لا يمكن خدمة الأفراد أو التشريعات السياسية والاندماج فى الحياة وفى العمل بسهولة عندما يتم إهمال الروحانية فى حياة الأفراد.

ويتضمن الذكاء الروحي ثلاثة أبعاد تم اشتقاقها من بيئة العمل وهي معرفة الذات والتواصل معها، والتواصل مع الآخرين، والانتماء للقيم المتسامية (Judith, 2005, 15). **وتتبني الباحثتان هذا التوجه في مكونات الذكاء الروحي في العمل**. ويضيف Benedict-Montgomery (2013, 28) أن إحساس الشخص بالروحانيات أو تمتعه بدرجة مرتفعة من الذكاء الروحي - يساعده على الشفقة بالذات واللطف في التعامل معها ومن ثم تحقيق السعادة.

ويوضح منصور (٢٠١٦، ٦٧) أن مفهوم الشفقة بالذات Self-Compassion من المفاهيم الحديثة نسبياً في علم النفس، ويعرّفه بأنه وسيلة إيجابية في توجه الشخص نحو ذاته من خلال الانتباه لها والاهتمام بها والتعامل معها بلطف عند التعرض لمعاناة أليمة بدلاً من توجيه النقد اللاذع لها. وتوصلت نتائج بحث Neff, Kristin, & Stephanie (2007) إلى أن الشفقة بالذات ترتبط بزيادة الوعي وتقبل الآخرين وإدارة الانفعالات بطريقة جيدة، وتقليل الانفعالات

السلبية وتحسين مستوى التفاؤل وتقوية الروابط الاجتماعية ومن ثَم الرضا عن الحياة، كما أنها تعتبر وسيلة لحماية الذات من النقد واللوم.

وبالرغم من حداثة مصطلح الشفقة بالذات في المجال السيكولوجي إلا إنه قد أجريت عليه العديد من البحوث والتي استخدم معظمها مقياس نيف Neff(2003) للشفقة بالذات، وتوصلت إلى عدد من النتائج منها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الشفقة بالذات وكل من الذكاء الوجداني والسعادة، وأن الأشخاص الذين لديهم درجة مرتفعة من الشفقة بالذات لديهم درجة مرتفعة من الرضا عن الحياة والتفاعل الاجتماعي ومفهوم إيجابي عن الذات والإتزان الانفعالي عند مواجهة ضغوط الحياة، بينما ترتبط الشفقة بالذات سلبياً بكل من انتقاد الذات، والقلق والاكتئاب والأفكار السلبية (Neff, Kristin & Stephanie, 2007, 141). وتذكر Neff (2003, 225) أن الشفقة بالذات تتكون من ستة أبعاد وهي اليقظة العقلية -اللطف بالذات -الإنسانية العامة - التوحد المفرط -الحكم على الذات -العزلة. وتتبني الباحثتان هذه الأبعاد.

وتوصل Breines & Chen (2012) إلى أن الشفقة بالذات تزيد من الدافعية للإنجاز لدى الأفراد وتعمل على تحسين وتطوير الذات. ويعرف بن يونس (٢٠٠٧، ٢٠) إلى دافعية الإنجاز Achievement Motivation على أنها رغبة الشخص في القيام بنشاط أو مهمة ما وتحقيق النجاح فيهما مع إمكانية التغلب على الصعوبات وتفادي الفشل. ويضيف البحيري (٢٠١٠، ٥٠) أن دافعية الإنجاز هي ذلك الدافع المكتسب الذي يحرّكه الطموح المرتفع ويتطلب من الشخص جودة الأداء الذى يتضح في مثابرتِه وسرعته في تخطي الصعاب ومواجهة العقبات والتغلب على التحديات رغبة في النجاح والتميز. ويذكر Utvær & Haugan (2016, 25) أن هناك سبعة أبعاد فرعية لدافعية الإنجاز وهي الدافع للمعرفة - دافع إتمام المهام -دافع المرور بالخبرات المثيرة -دافع التنظيم الخارجي - دافع التنظيم الداخلي - دافع التنظيم المدمج - دافع التنظيم غير الواعي. **وتتبني الباحثتان هذه الأبعاد.**

وكشف بحث Siddiqur (2013) عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين دافعية الإنجاز والذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة. كما توصل كل من Sontakke(2016)، و Molla (2018) إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين الذكاء الوجدانى (أحد مؤشرات الذكاء الروحي كما ستوضحه الباحثتان في الاطار النظرى) ودافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة.

وتناول Aydin(2018) العلاقة بين الذكاء الروحي ومهارات التنظيم الذاتي (أحد مظاهر دافعية الإنجاز؛ كما سوف توضح الباحثتان في الإطار النظرى) لدى طلبة كلية التربية وتوصل إلى أنه لا توجد علاقة دالة إحصائية بين الذكاء الروحي ومهارات التنظيم الذاتي للتعلم (أي دافعية الإنجاز). بينما أشار

بحث Khadivi,Yusef & Farhanghpour (2012) إلى وجود علاقة مباشرة موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الروحي والإنجاز الأكاديمي (حيث يعد أحد مظاهر دافعية الإنجاز) لدى طلبة الجامعة. كما توصل Ameneh & Salim (2018) إلى وجود علاقة موجبة دالة بين الإنجاز الأكاديمي والذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

وتوصل Benedict-Montgomery (2013) إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين الذكاء الروحي والشفقة بالذات. بينما أظهر Daltry, Mehr, Sauers & Silbert, (2018) وجود علاقة سالبة بين الشفقة بالذات والتعاطف مع الآخرين، كما أنه يمكن التنبؤ بالتعاطف مع الآخرين (كأحد مؤشرات الذكاء الروحي) من درجات الشفقة بالذات.

ويشير كل من Baillargeon (2017) ، و(2005) Neff, Hseih & Dejitthirat إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين الشفقة بالذات والدافعية. ولكن أظهر Williams, Shannon & Erica (2008) وجود علاقة سالبة بين الشفقة بالذات وقلق دافعية الإنجاز.

وتتمثل أهمية الذكاء الروحي في مجال العمل في استخدامه للبحث عن التميز في الحياة الشخصية والمهنية والعلاقة مع الذات والآخرين، ويكون ذلك من خلال استخدام معاوني أعضاء هيئة التدريس لبعض القيم مثل الأمانة والاحترام والشجاعة في علاقتهم مع أنفسهم ومع الآخرين. وبالتالي فإن الارتقاء بالذكاء الروحي في العمل قد يزيد من إحساس معاون أعضاء هيئة التدريس بذاته والشفقة عليها، والرفع من الدافعية للإنجاز لديه ومن ثم تحقيق الرضا الوظيفي والارتقاء بالمؤسسة. ويتناول البحث الحالي شريحة مهمة في المجتمع المهني وهم معاوني أعضاء هيئة التدريس بكليتى العلوم والتربية حيث تقوم هذه الفئة بالتدريس والدراسة في آن واحد وفي حاجة إلى بذل جهد بدنى ونفسي وعصبي والتمتع بالذكاء الروحي وهم في حاجة أيضا إلى الشفقة بأنفسهم من أجل تحقيق الإنجاز ومن ثَم تحقيق جودة عالية لحياتهم المهنية والرفع من كفاءة المؤسسة التربوية التي يعملون بها.

ونظراً لما يمثله موضوع الذكاء الروحي وبعض المتغيرات المرتبطة به - الشفقة بالذات ودافعية الإنجاز - من أهمية في تحسين وتطوير العملية التعليمية من خلال الرفع من المستوى المهني لدى معاوني أعضاء هيئة التدريس بما ينعكس على جودة العمل في المؤسسة التربوية ككل ومحاولة تزويد القائمين على العملية التعليمية بهذه البيانات لتوظيف إمكانات مرؤوسيهم في العمل، بالإضافة إلى وجود تناقض في نتائج البحوث السابقة التي درست العلاقة بين الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز وكذلك العلاقة بين الشفقة بالذات ودافعية

الإنجاز فقد تحددت مشكلة البحث في محاولة الكشف عن العلاقات السببية بين الذكاء الروحي والشفقة بالذات ودافعية الإنجاز وأبعاد كل منهم.

- **مشكلة البحث وتساؤلاتها**:

يمكن صياغة تساؤلات البحث في النقاط التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي والشفقة بالذات لدى معاوني أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي والدافعية للإنجاز لدى معاوني أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الشفقة بالذات والدافعية للإنجاز لدى معاوني أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق؟
- هل توجد علاقات سببية دالة إحصائيا بين الذكاء الروحي والشفقة بالذات ودافعية الإنجاز بأبعادها لدى معاوني أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق؟

- **أهداف البحث**:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقات الثنائية بين الذكاء الروحي والشفقة بالذات لدى عينة من معاوني أعضاء هيئة التدريس بكليتي العلوم والتربية جامعة الزقازيق، وبين الذكاء الروحي والدافعية للإنجاز لدى عينة من معاوني أعضاء هيئة التدريس بكليتي العلوم والتربية جامعة الزقازيق، وبين الشفقة بالذات والدافعية للإنجاز لدى عينة من معاوني أعضاء هيئة التدريس بكليتي العلوم والتربية جامعة الزقازيق، والعلاقات السببية بين الذكاء الروحي والشفقة بالذات ودافعية الإنجاز لدى عينة من معاوني أعضاء هيئة التدريس بكليتي العلوم والتربية جامعة الزقازيق .

- **أهمية البحث**:

تكمن أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- إن دراسة الذكاء الروحي لدى معاوني أعضاء هيئة التدريس بكليتى العلوم والتربية قد يساعد في التعرف على المعاونين ذوي الذكاء الروحي المرتفع المتميزين بالقدرة على فهم مشاعر تلاميذهم ومحاولة مساندتهم وتعليمهم كيفية ضبط انفعالاتهم.
- تبصرة القائمين على "مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس" بأهمية الذكاء الروحي في الرفع من الشفقة بالذات ودافعية الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، ومن ثم وضع ذلك في الاعتبار كمجال لدورات تدريبية مستقبلية ومحاولة تدريب المعاونين ذوو الذكاء الروحي المرتفع على التعامل المباشر مع الطلبة وتأثيره على دافعية التعلم والارتقاء بالمؤسسة التعليمية.

- إبراز أهمية الذكاء الروحي لدى معاوني أعضاء هيئة التدريس لما فيه من أثر إيجابي في مواجهة المشكلات وبناء العلاقات الطيبة مع الآخرين وزيادة الوعي بأهدافهم المستقبلية، ورفع مستوى دافعية الإنجاز لديهم.
- إمداد القيادات بخصائص القائد الذكي روحياً حتى يتم تدريب الهيئة المعاونة عليها مما قد يسهم في رفع الذكاء الروحي لديهم ومن ثم ترتفع دافعيتهم للإنجاز، وكذلك إمدادهم بخصائص الشفقة بالذات ودورها في الحياة المهنية حتى يتم تدريب الهيئة المعاونة عليها، وذلك قد يساعد في تنمية الإحساس بالذات والتعاطف مع الآخرين وتحقيق نوع من التوازن النفسي لديهم، مما قد يسهم إيجابياً في تحسين تعاملهم مع زملائهم وتلامذتهم.

- **مصطلحات البحث**:

- **الذكاء الروحي** Spiritual intelligence:

تعرفه الباحثتان بأنه " استعداد فطري يمتلكه الشخص وتتضمن وعيه بمشاعره والتأمل في ذاته وفي نفوس الآخرين والتعاطف معهم والسمو بانفعالاته وأفعاله إلى الأخلاق والقيم المتسامية والإيمان بالمعتقدات الدينية والعمل بها". ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها معاون عضو هيئة التدريس فى مقياس الذكاء الروحي.

- **الشفقة بالذات** Self-Compassion:

تتبنى الباحثتان تعريف Neff (2003, 224) للشفقة بالذات بأنها "انفتاح الشخص على معاناته وقدرته على التخلص منها عن طريق ممارسة نوع من الرعاية لنفسه واللطف بذاته وأن تكون لديه اتجاهات إيجابية غير تقييمية نحو جوانب القصور لديه، وأن يُدرك أن خبراته جزء لا يتجزأ من الخبرات الإنسانية العامة". ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها معاون عضو هيئة التدريس فى مقياس الشفقة بالذات.

- **دافعية الإنجاز** Motivation Achievement:

تتبنى الباحثتان تعريف(Utvær & Haugan (2016, 25 دافعية الإنجاز بأنها "حالة نفسية إيجابية تحث الشخص وتدفعه لتحقيق النجاح والتفوق والتميز بطريقة محببة إليه". ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها معاون عضو هيئة التدريس فى مقياس دافعية الإنجاز.

- **محددات البحث**:

- **المحددات المنهجية**: يتحدد البحث الحالي بإجراءات المنهج الوصفي (الارتباطى) على عينة من معاوني أعضاء هيئة التدريس بكليتى العلوم والتربية -جامعة الزقازيق.
- **المحددات البشرية**: يتحدد البحث الحالي بعينة من معاوني أعضاء هيئة التدريس بكليتي العلوم والتربية في جامعة الزقازيق.

المحددات الزمنية والمكانية: تم إجراء البحث الحالي في نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م على عينة البحث أثناء تواجدهم في دورات تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بمركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق.

- **الإطار النظرى**:
- **أولا**: **الذكاء الروحي**: Spiritual Intelligence:

بدأ الاهتمام بالذكاء الوجداني في بداية القرن العشرين ولكن تحوّل الانتباه في نهاية القرن الحالي إلى الذكاء الروحي والذى يساعد الشخص على سؤال نفسه إذا كان راضيا عن تصرفه في مختلف المواقف، في حين أن الذكاء الوجداني يساعده على تحديد طريقة تعامله مع المواقف وما هو أفضل تصرف (Marghzar & Marzban, 2018, 68).

ويميّز Zohar & Marshall (2000, 2) بين الذكاء الروحي والذكاء الوجداني في أن الذكاء الوجداني مبني على الأنفعالات الذاتية للفرد، في حين أن الذكاء الروحي يطرح أسئلة حول المعنى أو القيم، وهو مبني على الحياة الاجتماعية والروحية معا وإن كان هناك من يستخدم الذكاء الوجدانى كمحك للحكم على صدق الذكاء الروحي. ويرى حسن (٢٠٠٧، ١١٧) أن الذكاء الروحي يتضمن بداخله مجموعة من الذكاءات المتعددة وبالأخص الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والذكاء الطبيعي والذكاء الوجودي، وبالتالي فإن الذكاء الروحي دالة في الذكاءات المتعددة والذكاء الوجداني. وتذكر أرنوط (٢٠٠٨، ٣١٥) أن الذكاء الروحي من أحدث أنواع الذكاءات المتعددة، وأن الإنسان يمتلك القدرة العقلية والقدرة العاطفية، وإلى جانب هاتين القدرتين توجد قدرة ثالثة ذات أهمية كبيرة تمنح الشخص إنسانيته وهي القدرة الروحية وهى قابلة للقياس مثلها فى ذلك مثل القدرة العقلية والعاطفية.

وترى الباحثتان أن الذكاء الوجداني هو قدرة الشخص على التعامل مع الأشياء المعنوية مثل الشعور بالحب أو الإحباط، وكيف يستطيع الشخص تنظيم حالته النفسية وانفعالاته الذاتية ومواجهة الصدمات المختلفة والقدرة على التكيف وبناء علاقات اجتماعية جيدة، بينما يرتبط الذكاء الروحي بقدرة الشخص على استيعاب نفسه واستيعاب الكون بظواهره المختلفة، بالإضافة إلى القدرة على فهم مشاعره الداخلية والظواهر المحيطة به مما يدفعه إلى فهم معنى الحياة وقيمتها والوعي بالذات وبالآخرين والسمو بالذات إلى الروحانيات؛ وبالتالي فإن الذكاء الوجداني يعتبر أحد مظاهر الذكاء الروحي.

ويتفق حسن (٢٠٠٧، ٥٠) مع Emmons (2000, 2) على تعريف الذكاء الروحي بأنه القدرة على الاستعمال الكيفي للمعلومات الروحانية في حل

المشكلات اليومية وتحقيق الأهداف المرجوة لدى الشخص سواءً أكانت قصيرة أو طويلة المدى. ويعرّف Collins (2001, 18) الذكاء الروحي باعتباره من أهم العوامل فى القيادة؛ بأنه ينصب تركيزه على ما داخل الشخص وليس على مظهره الخارجي ويُقصد به تعبير الشخص الحقيقي عن جوهره الداخلي وقيمه ومعتقداته من خلال ما يقدمه من جهود في العمل المنوط به.

وتذكر Levin (2000, 5) أن الذكاء الروحي هو الذكاء الذى يظهره الشخص بالطريقة التي تعمل على سيادة الروح التكاملية فى حياته اليومية، وأن تنمية الذكاء الروحي تتطلب إدراك الشخص كل جوانب الحياة مع توافر الحدس. ويصفه Vaughan (2002, 19) بأنه قدرة الشخص على الفهم العميق للأسئلة الوجودية والتبصر بالمستويات الشعورية المتعددة، والوعي بعلاقته بالآخرين والوعي بالعلاقات المتسامية ببعضنا البعض والوعي بالمخلوقات الموجودة في الكون والإحساس بعظمة الخالق فيها. وعرّفه McMullen (2003, 1) بأنه مجموعة من القيم مثل الشجاعة والنزاهة والحدس والرحمة تساعد الشخص على الشعور بالآخرين وفهم وتقدير إسهاماتهم، وكذلك العمل على خلق الجو المناسب للتأمل فى القضايا الوجودية.

ويشير(Davis 2004,3) إلى أن الذكاء الروحي طريقة أساسية للمعرفة، يستخدمها الشخص لتوقع الاحتمالات غير المؤكدة، وفهم المشاعر السلبية والإجابة على الأسئلة الفلسفية المتعلقة بالحياة ومعنى الوجود .ويتفق كل من Nasel (2004, 42)، و Amram & Dryer (2007, 2) و Azizi & Zamaniyan (2013, 852) على أن الذكاء الروحي هو قدرة الشخص على التعبير والارتقاء والتمثيل للجوانب الروحية والقيم والأخلاق واستخدام قدراته الروحية بما يحقق له السعادة النفسية وفاعلية الذات من أجل تحسين أدائه اليومي والتصدي للمشكلات الحياتية والروحية وإيجاد الحلول المناسبة لها. ويوضح King (2008, 54) الذكاء الروحي بأنه مجموعة من القدرات العقلية تسهم فى التطبيق الواعي والمتكيف والمتكامل للجوانب الأخلاقية المتسامية في حياة الإنسان، والتي تؤدي بدورها إلى تحقيق رؤية وجودية عميقة، وتحقيق معنى للحياة، واكتشاف الذات المتسامية والنجاح في الوصول إلى حالات روحانية.

ويتناول Sisk (2008, 24) الذكاء الروحي على أنه طريقة توظيف الشخص لبنيته المعرفية في حل المشكلات الحياتية وتكوين المعنى الشخصي والوعي بالأمور الحياتية المحيطة به وكيفية التعامل معها والارتقاء بالمعرفة الداخلية لحل المشكلات والوعي بالعالم المحيط.ويشير Benedict-Montgomery (2013, 4) إلى الذكاء الروحي بأنه قدرة تتطلب من الشخص التفكير الناقد والتفكير في معنى الوجود والمعتقدات الشخصية من أجل توظيف ما لديه من القدرات في

حل مواقف الحياة المتنوعة، ولذا يصف Kilcup (2016, 243) الذكاء الروحي بأنه الحكمة الصامتة.

وتعرّف أرنوط (٢٠١٦، ٢٥) الذكاء الروحي بأنه قدرة الشخص على ممارسة الخير والحق والرحمة والجمال في حياته، وامتلاك موهبة حدسية وإدراك الصورة الكلية للعالم والوعي بالذات والالتزام بالقوانين الإلهية كما جاءت في كتاب الله وسنة رسوله واستخدام ذلك في تحقيق الأهداف والرضا عن الحياة. ويصفه آل زاهر (٢٠١٨، ٢٢٦) بأنه مجموعة من السمات الفطرية والقيم الأخلاقية المتسامية التي تربط الإنسان بخالقه وتنظم علاقته مع نفسه ومع من حوله، ليصبح أكثر قدرة على التواصل مع جميع مخلوقات الكون، والتعامل الإيجابي مع الأحداث اليومية وتحقيق السلام الداخلي مع نفسه والبيئة المحيطة.

ومن ثم يُعد الذكاء الروحي مفهوم حديث يتضمن الحدس والتأمل واليقظة العقلية والتسامي، ويهتم بالحياة الداخلية للعقل والروح، ويهتم بفهم الشخص للأسئلة الوجودية، ويساعد الشخص على تنمية الوعي بذاته ومواجهة المشكلات وتحقيق الأهداف وبناء المعني الشخصي وإقامة علاقات اجتماعية متسامية ناجحة وفهم المشاعر السلبية. كذلك يعد الذكاء الروحي من أهم عوامل القيادة حيث يساعد في تحقيق الذات وفاعلية الذات وبالتالي تحسين الأداء اليومي. ويعتبر الذكاء الروحي جزءاً مهماً من الخبرات الإنسانية التي تساعد فى فهم كيف يستطيع الأفراد بناء معرفة ذات معنى ومغزى.

ويمكن تعريف الذكاء الروحي بأنه "استعداد فطري يمتلكه الشخص وتتضمن وعيه بمشاعره والتأمل في ذاته وفي نفوس الآخرين والتعاطف معهم والسمو بانفعالاته وأفعاله إلى الأخلاق والقيم المتسامية والإيمان بالمعتقدات الدينية والعمل بها".

- **خصائص ذوي الذكاء الروحي المرتفع**:

يرى Crichton (2008, 60) أن مظاهر الذكاء الروحي تمتد لتتجاوز المفاهيم الدينية التقليدية الخاصة بأداء الطقوس الدينية والإيمان بالله إلى الارتقاء بالذات إلى الروحانيات.

ويمكن إجمال خصائص الشخص الذكي روحياً في النقاط التالية:

- أنه يتمتع بمجموعة من السمات منها الصدق فى علاقته بالآخرين، والالتزام بالشعائر والروحانيات الدينية، و لديه القدرة على رؤية العالم من منظور أوسع وأشمل وظهور الضمير الحي الذي يدل على الطريق السليم؛ ولهذا يعتبر الذكاء الروحي بمثابة البوصلة الموجهة لحياة الشخص (*Müjde, 2007, 8*) ، أرنوط، ٢٠٠٨، ٣١٥).

- أنه يمتلك مجموعة من الخصائص منها المرونة، والدرجة العالية من الوعي الذاتي، والقدرة على مواجهة المعاناة والألم، والطموح العالي من خلال رؤية واضحة للعمل ومنظومة القيم، والميل لرؤية الروابط التي تجمع بين الأشياء المختلفة *(Zohar & Marshall, 2000, 8)*.
- يستخدم خمس مهارات هي: العمل بجد واجتهاد - حب العمل واستمداد طاقة العمل من هذا الحب - معرفة القيم وكيفية استخدامها - الوعى التام والتقدير الكامل للقيم والجذور الثقافية -القدرة على عمل الخير*(Lynton & Thogersen, 2009, 112)*.
- يتسم بالمرونة والقدرة على النظر للعالم بالتنوع والواقعية، والاندماج والفهم والتكيف طبقاً للتطورات والمستجدات، والاهتمام بالنظر داخله لمعرفة من يكون في الواقع، والقدرة على المواجهة والتعلم من خبرات الفشل والأشياء التي يخاف منها، والنظر إلى الروابط بين الأشياء المختلفة والتفكير الجماعي مع القدرة على العمل باستقلالية*(Tekkeveehil, 2003, 4)*.
- يميل إلى تنمية إدراكه لإبداع خلق الكائنات الحية من حوله وجمال هذا الكون العملاق وحب الطبيعة والدفاع عنها ورؤية عجائب قدرة الله في الصخور والجبال والنباتات والحيوانات والبشر (حسن، ٢٠٠٧، ١٦).

لذا الأفراد ذوي الذكاء الروحي المرتفع يتسمون بالفهم العميق لمعنى الحياة، والمرونة في التعامل مع الآخرين، والاندماج في العمل، وإدارة الذات بسهولة، وإدارة الآخرين والتعاطف معهم، وإدراك القيم الأخلاقية الموجهة للحياة، والمحافظة على العقائد الدينية والروحانيات، ويشعرون بالسعادة النفسية والرضا عن الحياة. كما أنهم يتسمون بالصدق في علاقاتهم، والضمير الحي، والوعي الذاتي، والقدرة على مواجهة الصعاب، والطموح المرتفع، والعمل بجد واجتهاد، وحب عمل الخير، وتقبل التنوع، والتكيف مع التغيرات، والتعلم من الفشل، والتواضع، والتعاطف، والرضا عن الحياة، والقدرة على التفكير والعمل الجماعي وفي نفس الوقت باستقلالية.

- **مكونات الذكاء الروحي**:

حاول العديد من العلماء تحديد أبعاد الذكاء الروحي، مثل Vaughan (2002); Nasel (2004); Amram & Dryer (2007) واتفقوا على الأبعاد التالية: الشعور بالحرية، والرغبة فى البحث عن المعنى الداخلي، والتفكير فى المشكلات بطريقة كلية أو التفكير في معنى الحياة، والوعي المتسامي بالذات، والالتزام بالسلوكيات المسئولة والحكيمة، والقدرة على التعاطف مع الآخرين. وأشار MacDonald & Friedman (2002, 102) إلى عدة مكونات للذكاء الروحي منها: (أ) التركيز على المعنى العام للحياة، (ب) الوعي بالذات وتنمية مستويات متعددة من الانتباه، (ج) الانتباه إلى قيمة الحياة وقدسيتها، (د) السمو بالذات إلى الروحانيات.

وتوصل Emmons (2000, 3) إلى أن الذكاء الروحي يتكون من مجموعة من القدرات تشتق على أساس المصادر الروحانية أو المهارات الروحانية التي يتحلى بها الفرد، ويرى أنه يتكون من عدة قدرات توجد بدرجات متفاوتة من شخص لآخر وهي: القدرة على التفوق والسمو - القدرة على الدخول في حالات روحانية عميقة من التفكير كالتأمل والخشوع - القدرة على توظيف الموارد والإمكانات الروحية في حل المشكلات الحياتية - القدرة على استثمار الأنشطة والأحداث والعلاقات اليومية مع الآخرين والإحساس بالذات وإجلال الحياة والناس - القدرة على المشاركة في السلوك العفيف الفاضل الملفت للانتباه ويتجلى في عرض العطاء والتسامح والتعبير عن الامتنان لمن يحسن للشخص، والتعبير عن العطف والتواضع.

ويتفق كل من Gieseke (2014)، وSharma & Arif (2015) على أن الذكاء الروحي يتكون من أربعة أبعاد هي التفكير الوجودي الناقد - بناء المعنى الشخصي - الوعي المتسامي - اتساع حالة الوعي بالوجود. ويرى Vaughan (2002, 19) أن الذكاء الروحي له ثلاثة مكونات أساسية هي: القدرة على خلق المعنى، والقدرة على استخدام المستويات الشعورية المتعددة في حل المشكلات، وأخيرا الوعي بكل العلاقات بين الإنسان وغيره من البشر وبينه وبين باقي المخلوقات. بينما توصل Manghrani (2011, 48-49) إلى أحد عشر بعدا للذكاء الروحي وهي معتقدات الشخص عن الله والدين - معنى وجود الروح والجسد - الوعي بالذات - التدريب الروحي - القيم الاجتماعية في الحياة -معتقدات الشخص عن خصائص نوعه (ذكرا كان أم إنثي) - معتقدات الشخص عن النجاح - التفاعلات الاجتماعية - معتقدات الشخص عن الحب - الروحانيات في القيادة - السلوك المساعد.

وتوصل Judith (2005, 20) إلى أن الذكاء الروحي في العمل يتكون من (معرفة الذات - الانتماء للآخرين والتفاعل معهم - الانتماء للقيم والأخلاق المتسامية). وتبنّى موسى (٢٠١٣، ١١٢) هذه الأبعاد تحت مسمى (الانتماء للذات - الانتماء للآخرين - الانتماء للسمو) في بحثه التنبؤ بنمط القيادة لدى الموجهين التربويين من ذكائهم الروحي في العمل.

ويشير حسن (٢٠٠٧، ٢٧) إلى أن مكونات الذكاء الروحي تتمثل في القدرة على التسامي، والقدرة على الدخول إلى حالات الروحانية العالية من خلال الوعي، والقدرة على استثمار واستخدام الروحانيات في الأنشطة اليومية والإحساس بمعنى الحياة، وحل مشكلات الحياة، القدرة على اتباع سلوك الفضيلة منها (التواضع -التعاطف -التسامح والعطاء والحب -البصيرة النفسية - الحماس).

مما سبق عرضه فإن الذكاء الروحي يتكون من مجموعة من الأبعاد المختلفة منها: التفكير الوجودي الناقد - بناء المعنى الشخصي عن الحياة - الوعي المتسامي - اتساع حالة الوعي لدى الشخص - الروحانيات في العمل - التمسك بالقيم المتسامية -التعاطف مع الآخرين.

وتتبني الباحثتان توجه الذكاء الروحي في العمل لأنه هو الأكثر ملائمة لعينة البحث، ويرى أن الذكاء الروحى له ثلاثة أبعاد تم اشتقاقها من بحث (Judith, 2005, 15-20) وهى: **التعرف على الذات Know the self**: يبدأ الذكاء الروحي بقدر من معرفة الذات ، ويرتبط التعرف على الذات أكثر بالبعد الذهني الذى يعتبر من بين الأبعاد الخمسة(عضوي، ذهني، وجداني، إرادي، وروحي) لأي عمل لأنه يؤكد على النمو الذاتي self–development؛ فالأفراد الذين لديهم تواصل شديد مع ذاتهم يدركون قيمهم ومعتقداتهم، ولديهم درجة كبيرة من الذكاء الروحي في العمل؛ ولذا يستطيعون ملاحظة أنفسهم بهدوء ويسيطرون على أفكارهم ومشاعرهم وسلوكياتهم. **التواصل مع الآخرين Connection to others**: لا يكفى الشخص الذكي روحياً أن يكون لديه وعي بنموه الخاص فقط، فالأفراد ذوو الذكاء الروحي المرتفع يستخدمون المعرفة الذاتية كأساس لفهم الآخرين بصورة جيدة ولتكوين علاقات ذات قيمة، ويرتبط بعد التواصل مع الآخرين كثيرا بالبعد الوجداني للعمل لأنه يؤكد على المظاهر البينشخصية (بين الأشخاص) داخل بيئة العمل، والأفراد الذين يتمتعون بقدر كبير من التواصل مع للآخرين يحترمون الفروق بين القيم، والمعتقدات، والخلفية الثقافية، ويكون لديهم دافعية لتعلم الموضوعات والقدرة على التسامح. **الارتباط بالقيم المتسامية (الانتماء الروحي) Connection to Transcendent**: قد يكون العنصر الأهم الذى يميّز الذكاء الروحي عن الأشكال الأخرى من الذكاء الإنساني تأكيده على الارتباط أو الانتماء إلى شيء أكبر من الذات؛ وهو "الله" عز وجل، ويرتبط بعد الارتباط بالقيم المتسامية أكثر بالبعد الروحي للعمل لأنه يؤكد على قدسية الكائنات البشرية وعلى معني الحياة وقيمتها، فالناس الذين لديهم قدر كبير من الارتباط بالقيم المتسامية لديهم اعتقاد فى شيء ما أكبر من ذاتهم ويجدون أنفسهم موجهين إلى الله وتابعين له، فهم يميلون إلى أن يكون لديهم إحساس بالغرض الأسمى فى الحياة ولديهم اهتمام بالموضوعات الخلقية مثل العدالة والاحترام والقدرة على إدراك القيم والأخلاق المتسامية.

لذا تركز الباحثتان على أن الذكاء الروحي يتكون من ثلاثة أبعاد: **الوعي بالذات والتواصل معها**، ويُقصد به قدرة معاونى أعضاء هيئة التدريس على إدارك القيم المجتمعية والمغزى منها بالنسبة لهم والقيام بالمهام الاجتماعية المنوطة بهم والوعي بانفعالاتهم الذاتية الإيجابية منها والسلبية وقت حدوثها ومراقبة انفعالاتهم ومشاعرهم وضبطها، **والوعي بمشاعر الآخرين والتعاطف معهم**، ويقصد به استخدام معاونى أعضاء هيئة التدريس المعرفة الذاتية

كأساس لفهم الآخرين بصورة جيدة وتكوين علاقات طيبة معهم والمشاركة الوجدانية معهم ومساعدتهم على حل المشكلات وتخطي الصعاب التي يواجهونها بقدر الإمكان، **والارتباط بالقيم المتسامية (الانتماء للروحانيات)**، ويقصد به إدراك معاونى أعضاء هيئة التدريس للأخلاق المتسامية والقيم الروحانية منها الايمان بالله عز وجل، والتوجه إلى الله في كل أمور الحياة، والإحساس بالغرض من الحياة والاهتمام بالموضوعات الخلقية مثل العدالة والاحترام.

- **ثانيا**: **الشفقة بالذات** Self-compassion:

اشتق مصطلح الشفقة بالذات من الفلسفة البوذية وفيه التركيز على الشخص ذاته والذي يركز على همومه ومشاكله ومحاولة التخلص منها بممارسة نوع من الرعاية لنفسه والرحمة بذاته وتكوين اتجاهات إيجابية غير تقييمية نحو جوانب القصور لديه، وإدراك أن خبراته جزء لا يتجزأ من الخبرات الإنسانية العامة، أي أنه مثله مثل جميع البشر يخطئ ويصيب Neff (2003, 223). **ولكن** المتأمل للقرآن الكريم والسنة النبوية يجد أن الدين الإسلامي قد حث بصورة مباشرة على رحمة المسلم بذاته وبالمسلمين من حوله، وقد تم الإشارة إلى ذلك صراحة حتى مع الأشخاص الذين تجاوزوا حدود الشرع وأسرفوا على أنفسهم ووقعوا فى المعاصي فقال تعالي " قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ" (القرآن الكريم، سورة الزمر، الآية ٥٣) وقول رسول الله علَيه السلام "لا يكون الرفق في شيء إلا زانه، ولا ينزع من شيء إلا شانه" (الهلالي، ١٩٩٧، ٦٨٣). وهذا ما أكدته نتائج البحوث مثل Neff (2003) التى اقتبست نموذجها في الشفقة بالذات من الفلسفة البوذية.

ويوضح Neff & Roos (2009, 24-25) أن البعض يعتقدوا الشفقة بالذات هى تقبل الذات دون شروط والذي وضعه علماء المدرسة الإنسانية مثل كارل روجرز ومن بعده رائد العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي ألبرت إليس، ولكن الحقيقة ليست كذلك، فمصطلح الشفقة بالذات مفهوم أكثر اتساعا وعمقا من مفهوم تقبل الذات، فهو تقبل الذات بلطف ورحمة وبدون إصدار أي أحكام تقييمية مُسبقة عليها، وتُشير الشفقة بالذات إلى الاتزان الانفعالي والهدوء والاستقرار وتخفيف الشخص لمعاناته، بينما مصطلح تقبل الذات قد يقتصر على تقبل الشخص لما لديه من أوجه قصور شخصية، فالشفقة بالذات تتضمن الرغبة في تخفيف وتلطيف الشخص لمعاناته. ويضيف Neff & Pittman (2010, 225) أن الشفقة بالذات هي قدرة الشخص على تحويل مشاعره من المعاناة إلى الشعور بالدفء والتواصل والتفهم للمشاعر السلبية.

ويعرّف Senyuva, Kaya, Isik & Bodur (2013, 2) الشفقة بالذات على أنها قدرة الشخص على معالجة المعاناة المرتبطة بالمشاعر وترتبط سلبياً بالقلق

والنقد للذات، بينما ترتبط إيجابياً بالمهارات الاجتماعية والتقبّل والتوافق والوعي وتطوير الذات وتقرير الذات والدافعية. ويذكر Breines & Chen (2012, 1133) أن الشفقة بالذات هي الاتجاه الإيجابي الذى يساعد الشخص على معالجة الأخطاء والمشاعر السلبية بالدفء وفهم الصعوبات وإدراك أن الأخطاء جزء من حياة البشر وبالتالي الحفاظ على نفسه من الاضطرابات النفسية.

ويعرّف منصور (٢٠١٦، ٧٢) الشفقة بالذات بأنها موقف ذاتي يتضمن معالجة الشخص لذاته في المواقف العصيبة التي يمر بها من خلال الدفء والفهم والوعي والاعتراف بأن الأخطاء تمثّل جانباً من طبيعة البشر. ويشير عليوه (٢٠١٧، ١١٨) إلى أن الشفقة بالذات هي وسيلة إيجابية في توجيه الشخص نحو ذاته من حيث الانتباه والاهتمام والتعامل بلطف عند تعرضه لمواقف صعبة أو مؤلمة أو فاشلة.

ولذا فإن الشفقة بالذات تعني الوعي بالذات، وتكوين الشخص لاتجاهات إيجابية نحو جوانب القصور لديه، وممارسة الشخص للرعاية النفسية واللطف بذاته، والتسامح معها وتخفيف الشخص من معاناته، والوقاية من الاضطرابات النفسية. وتتبنى الباحثتان مفهوم Neff (2003) للشفقة بالذات بأنها "انفتاح الشخص على معاناته وقدرته على التخلص منها عن طريق ممارسة نوع من الرعاية لنفسه واللطف بذاته وأن تكون لديه اتجاهات إيجابية غير تقييمية نحو جوانب القصور لديه، وأن يُدرك أن خبراته جزء لا يتجزأ من الخبرات الإنسانية العامة".

- **مكونات الشفقة بالذات**:

توصّلت Neff (2003, 227-229) إلى أن مصطلح الشفقة بالذات له ثلاثة أبعاد متمايزة ومتداخلة في نفس الوقت هي: - **اللطف بالذات مقابل الحكم على الذات self-kindness versus self-judgment**، أي أن يكون الشخص رحيمًا بذاته لطيفاً معها، ومتفهماً لها عند التعرض للمعاناة أو عند الشعور بعدم الراحة، وعدم توجيه النقد واللوم لها .**والإنسانية العامة مقابل العزلة sense of common humanity versus isolation**، أي أن يكون الشخص مدركاً أن الألم أو السعادة أمور لا يمكن تجنبها في الخبرات الإنسانية عموماً ويشترك فيها جميع البشر، وخبرات الذات هي جزء من الخبرات الموجودة لدى الآخرين.**اليقظة العقلية مقابل الإفراط في التوحد mindfulness versus over-identification**، أي التوازن الواعي بين الانفعالات والقدرة على مواجهة الأفكار والمشاعر المؤلمة بدون تأنيب للذات أو المبالغة في الحزن ومعالجة المشاعر المؤلمة في وعي الشخص بعقل متفتح. كما أخضعت Neff (2003) المقياس للعديد من الأساليب الإحصائية للتحقق من صدقه وثباته واستخدمت مجموعة من المقاييس كمحكات صدق خارجية مثل: الرضا عن الحياة،

والتواصل الاجتماعي والكمالية. ويرى Benedict-Montgomery (2013, 71-72) أن الشفقة بالذات تتضمن بعدين أساسيين ويتضمنا بداخلهما أبعاد فرعية كما يلي: الدفء الذاتي self-warmth (اللطف بالذات - الإنسانية المشتركة - اليقظة العقلية)، والفتور الذاتي self-coldness (الحكم على الذات – العزلة - التوحد المفرط). بينما أشار Coroiu, et al (2018, 5) إلى أن الشفقة بالذات تتكون من ستة أبعاد مقسمة إلى ثلاثة أبعاد في الاتجاه الموجب وهي اليقظة العقلية - الإنسانية المشتركة - اللطف بالذات، وثلاثة أبعاد في الاتجاه السالب وهي الحكم على الذات – العزلة - الإفراط في التوحد.

وتتبني الباحثتان أبعاد Neff (2003) للشفقة بالذات بأنها تتكون من ستة أبعاد وهي اليقظة العقلية -اللطف بالذات -الإنسانية العامة -التوحد المفرط -الحكم على الذات -العزلة. وأول ثلاثة أبعاد تكون موجبة أما الأبعاد الثلاثة الأخرى فهي أبعاد سلبية لقياس متغير الشفقة بالذات.

- **خصائص ذوي الشفقة بالذات**:

ترى Neff & Pittman (2010, 230) أن الأشخاص المشفقين بذواتهم في المواقف المؤلمة يتميزون بالمرونة والانفتاح على خبراتهم والعقلانية في التعامل مع كل جوانب الخبرة وينظرون للأمور نظرة تفهم وانسجام. وتوصل Akin & Akin (2017, 114) إلى أن الشفقة بالذات ناتجة عن استراتيجية التنظيم الوجداني التي تحوّل المشاعر والأفكار السلبية إلى تقبّل الذات وبناءً عليه يتحقق لدى الشخص السعادة والرضا والقدرة على مواجهة النقد الذاتي.

وتستخلص الباحثتان أن الأشخاص الذين لديهم درجة مرتفعة من الشفقة بالذات يعاملون أنفسهم برحمة ولطف ولا يحكمون على أنفسهم أحكام تقييمية قاسية، ولا يلومون ذواتهم على كل صغيرة وكبيرة، ولديهم مرونة وانفتاح على الخبرات، ومتقبلين لذواتهم وراضين عن حياتهم ومنظمين وجدانيا، لذا فهم لا يشعرون بالانفعالات السلبية كثيرا في حياتهم ويشعرون بالراحة والسكينة، وفي المقابل يشعر الأشخاص الذين لديهم درجة منخفضة من الشفقة بالذات بالقلق.

- **ثالثا**: **دافعية الإنجاز** Achievement Motivation:

يشير البحيري (٢٠١٠، ٤٦) إلى أنه إذا كانت الدافعية تُعد من العوامل الأساسية لتكوين الشخصية، وإذا كان "ماسلو" قد وضع تصور للحاجات الإنسانية في شكل هرمي في قمته تحقيق الذات كأرقى مستويات الدافعية والحاجات الإنسانية، فإن دافعية الإنجاز تُعد مكونًا جوهريًا في سعي الشخص تجاه تحقيق ذاته، حيث شعوره بتحقيق ذاته يتم من خلال ما ينجزه ويحققه.

ويعرّف موسى (١٩٩٦، ٦) دافعية الإنجاز بأنها الرغبة فى الأداء الجيد وتحقيق النجاح، وبأنه هدف ذاتي ينشّط ويوجّه السلوك، ويعد هذا الدافع من المكونات

المهمة للنجاح الدراسي للأطفال والراشدين وتتحدد أبعاد دافع إتمام المهام في مستوى الطموح المرتفع، والسلوك الذي تقل فيه المغامرة، والقابلية للتحرك إلى الأمام، والمثابرة، والرغبة في إعادة التفكير في العقبات، وإدراك سرعة مرور الوقت، والاتجاه نحو المستقبل، واختيار مواقف المنافسة ضد مواقف التعاطف، والبحث عن التقدير، والرغبة في الأداء الأفضل.

ويشير Muola (2010, 214) إلى أن دافعية الإنجاز تعبر عن رغبة الشخص في عمل الأشياء على أكمل وجه وبالسرعة الممكنة. ويعرّف الوليلي (٢٠١٦، ٢٥٥) الدافعية للإنجاز بأنها رغبة الطالب في الأداء الجيد والاستعداد للمثابرة من أجل تحقيق الأهداف والشعور بالمسئولية تجاه المهام المطلوبة. ويستخلص العيسى (٢٠١٥، ١٥) تعريفاً لدافعية الإنجاز بأنها القوة المحركة للسلوك الإنساني للنجاح في مهمة معينة وتتضمن المثابرة والثقة بالذات واستثمار الوقت والاستمتاع بالمهام. ويذكر Utvær & Haugan (2016, 25) دافعية الإنجاز بأنها حالة نفسية إيجابية تحث الشخص وتدفعه لتحقيق النجاح والتفوق والتميز بطريقة محببة إليه. وسوف تتبني الباحثتان هذا التعريف في البحث الحالى على معاوني أعضاء هيئة التدريس.

وقد اهتمت العديد من النظريات بتفسير الدافعية مثل نظرية الحاجة Need Theory التي قدمها ماسلو ونظرية ميكليلاند في دافعية الإنجاز ونظرية الهدفGoal Theory ونظرية تقرير الذات (تحديد الذات) Self-Determination Theory. وسوف تتبنى االباحثتان نظرية تقرير الذات في تفسير الدافعية باعتبارها أحدث النظريات في حدود علم الباحثتين.

وتميز نظرية تقرير الذات بين نوعين للدافعية (الداخلية والخارجية) وهذا طبقاً للتنظيم الذاتي للتعلم والاندماج والمثابرة في العمل، وتركز على دافعية الأفراد المرتبطة بتنظيم الدوافع والكفاءات في السلوك وكيف أن الدوافع الداخلية تتكامل وتندمج مع الذات مما يؤدى إلى الاستقلالية والحرية في العمل. وبالتالي فإن التنظيم الذاتي للتعلم هو أحد مظاهر دافعية الانجاز (Utvær & Haugan, 2016, 21-22). وتعتبر هذه النظرية من النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز وتقسم دافعية الإنجاز إلى الدافعية الداخلية التي تجعل الشخص يتحمل نتيجة أفعاله وفي نفس الوقت يستمتع بالأنشطة التي يقوم بها أثناء إنجاز المهام، وفى المقابل تأتى الدافعية الخارجية والتي تعبر عن السلوكيات التي يتحملها الشخص ليس من أجل الاستمتاع ولكن من أجل تحقيق النواتج، ويتحقق من خلال التنظيم الخارجى والذي يعبر عن سلوكيات الشخص التي تخضع للضغوط الخارجية مثل تجنب الشخص للعقاب من أجل الحصول على المكافأة، ومن خلال التنظيم التكاملي والذي يعمل على إعادة

هيكلة القيم والمعتقدات المجتمعية كي تندمج وتتماشى مع قيم ومعتقدات الشخص الشخصية، كما تتحقق الدافعية الخارجية أيضاً من خلال التنظيم الداخلي المحدد للاستفادة من القيم بشكل خاص، مما يؤدي إلى إثراء وتعزيز الذات (Ntoumanis, Edmunds, & Duda, 2009, 252).

وأشار Turban, Tan, Brown, & Sheldon (2007, 2380-2385) إلى أن نظرية تقرير الذات هي نظرية في دافعية الإنجاز تتعامل باستمرار مع الأفراد، وتبحث عن التحديات والخبرات الجديدة لتطويرها، ويتكون مفهوم تقرير الذات من مكوّنين؛ **المكوّن الأول هو الدافعية الداخلية** وهي شعور الشخص بالسرور والاهتمام والرضا عن المشاركة في سلوك ما، وفيها يكون الشخص منظماً ذاتيًا لموضوعاته ومدفوعاً داخليًا بغض النظر عن المكافأة أو العقاب وهي أعلى مستويات تقرير الذات، **والمكوّن الثاني هو الدافعية الخارجية**، ولها ثلاث صور؛ الصورة الأولى: التنظيم الخارجي External Regulation للمعلومات والذي يعبر عن أقل مستويات تقرير الذات وهو عبارة عن السلوكيات التي يقوم بها الشخص لمواجهة الضغوط الخارجية ويعتبر أقل صور الدافعية الخارجية تقريراً للذات، والصورة الثانية هي: التنظيم المدمج Introjected regulation ويعرف بالمشاركة في نشاط ما استناداً إلى ما تمليه البيئة من عناصر بحيث أصبحت جزءاً من بنية الذات في صورة مقررة بشكل غير ذاتي، كما يشير إلى السلوكيات التي يستطيع بها الشخص التغلب على الموقف ويتم فيها الدمج بين الفوائد والقيم الخارجية والإحساس بالذات ويظهر هذا النمط من الدافعية عندما يواجه الشخص ضغوطاً من أجل أداء مهمة ما يكون مصدرها هو التوتر داخل الشخص كالشعور بالخجل لعدم القيام بالسلوك، أما الصورة الثالثة فهي: التنظيم الداخلي المحدد Identified Regulation ويشير إلى الاندماج فى المهمة للاستفادة من السلوك الشخصي فقط في المواقف الخارجية.

- **مكونات الدافعية للإنجاز**:

يذكر Vallerand, Pelletier, Blais, Briere, Senecal, & Vallieres (1992, 1004-1007) أن دافعية الإنجاز تتكون من: (أ) الدافعية الداخلية Intrinsic Motivation: وتشير إلى أن الشخص يقوم بأداء النشاط من أجل النشاط في حد ذاته ومن أجل الشعور بالمتعة والرضا والخبرة التي تشتق من المشاركة في هذه الأنشطة وتتضمن ثلاثة أنماط هي: دافع المعرفة، ودافع المرور بالخبرات المثيرة، ودافع إتمام المهام. (ب) الدافعية الخارجية: Extrinsic Motivation: وتشير إلى العديد من السلوكيات التي يكون الانهماك في النشاط وسيلة لتحقيق غاية، أي أن الاندماج في النشاط يكون لأسباب خارج ذلك النشاط، ويتضمن هذا النوع ثلاثة أنماط هي: دافع التنظيم الخارجي - دافع التنظيم المدمج:Introjected Regulation - دافع التنظيم المحدد: Identified Regulation -غياب الدافعية: Amotivation

ويقسّم جبر (٢٠١٥، ٥٨٦) دافعية الإنجاز إلى ثلاثة أنماط وهي الدافعية الداخلية، والدافعية الخارجية (التنظيم الخارجي والتنظيم الداخلي المحدد، والتنظيم التكاملي)، والمستوى الأدنى من الدافعية. وتوصل Utvær & Haugan (2016, 24-25) إلى أن دافعية الإنجاز تتكون من ثلاثة أبعاد رئيسة (الدافعية الداخلية -الدافعية الخارجية -اللا دافعية) وتتضمن بداخلها سبعة أبعاد فرعية وهي: الدافع للمعرفة - دافع إتمام المهام - دافع المرور بالخبرات المثيرة - دافع التنظيم الخارجي - دافع التنظيم المحدد - دافع التنظيم المدمج - دافع التنظيم غير الواعي.

وسوف تقوم الباحثتان بترجمة وتعريب مقياس دافعية الإنجاز المكون من سبعة أبعاد فرعية والذي يبلغ عدد مفرداته (٢٨) مفردة بواقع أربعة مفردات لكل بعد فرعي والذى أشار إليه Utvær & Haugan (2016, 44-45). ويمكن تعريف الأبعاد السبعة كما يلى:

- دافع المعرفة: *Motivation to knowledge*: ويعرف بأن الطالب يؤدى المهام من أجل الرضا الذى يشعر به عندما يتعلم أو يكتشف أو يحاول فهم شيء جديد.
- دافع إتمام المهام: *Motivation to Accomplish*: ويعرف بأنه الاندماج في النشاط من أجل المتعة والرضا عندما يحاول الطالب إنجاز وإنتاج شيء ما.
- دافع المرور بالخبرات المثيرة: *Motivation to Experience Stimulation*: ويتضمن الانهماك في نشاط ما بسبب خبرة الإثارة التي يتم الإحساس بها.
- دافع التنظيم الخارجي: *External Regulation*: وهو أداء المهمة تبعاً للأشياء الخارجية مثل الحصول على مكافأة أو تجنب عقاب أو وجود قيود.
- دافع التنظيم المدمج: *Introjected Regulation*: وهو المشاركة في نشاط ما استنادا إلى ما تمليه عناصر البيئة المحيطة بالطالب بحيث أصبحت البيئة جزء من البنية المعرفية للذات.
- دافع التنظيم الداخلي المحدد: *Identified Regulation*: استناد السلوك إلى الاختيار الشخصي والأهمية وهذا النمط من التنظيم يعد أكثر صور الدافعية ظهوراً.
- دافع التنظيم غير الواعي (غياب الدافعية): *Amotivation*: وتشير إلى الحالات التي لا يدرك فيها الطلبة العلاقة بين أفعالهم ونتائجها، وينظرون إلى سلوكهم كما لو كان سببه قوى خارجة عن سيطرتهم.

وبالتالي يتميز الأفراد ذوو دافعية الإنجاز المرتفعة بالسعي للتميز من أجل التميز ذاته وبفضّلون تحمّل المسئولية والاستقلالية في القرارات والحماس والطموح والمثابرة والرغبة في الأداء الأفضل والمحافظة على المستويات المرتفعة من الأداء.

• **البحوث السابقة**:

تتضمن مجموعة من البحوث المرتبطة بمتغيرات البحث عن العلاقة بين كل متغيرين على حدة، كما أنه تم إضافة بحوث تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني وكل من الشفقة بالذات ودافعية الإنجاز على اعتبار أن الذكاء الروحي هو دالة في الذكاء الوجداني كما تم توضيحه سلفا، كذلك تم عرض بحوث تناولت الإنجاز الأكاديمي حيث يعد أحد مظاهر دافعية الإنجاز، ويمكن الاستعانة بها فى هذا البحث الحالي كما يلى:

هدف بحث Neff, Rude & Kirkpatrick (2007) إلى دراسة العلاقة بين الشفقة بالذات من جانب والعديد من المتغيرات الإيجابية للصحة النفسية (مظاهر الذكاء الروحي) والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية من جانب آخر، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٧) طالباً جامعياً من إحدى الجامعات الأمريكية منهم (١٢٠ إناث، ٥٧ ذكور)، وبلغ متوسط أعمارهم (٢٠,٠٢) سنة وانحراف معياري (٢,٢٥). وتوصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها: أن الشفقة بالذات ترتبط إيجابياً مع مظاهر الذكاء الروحي (العاطفة الإيجابية، والحكمة).

وتناول Benedict-Montgomery (2013) دراسة العلاقة بين الذكاء الروحي والشفقة بالذات لدى طلبة الجامعة، وتكونت العينة من (٣٤٤) طالباً وطالبة. وتم تطبيق استبيان التقرير الذاتي للذكاء الروحي ومقياس الشفقة بالذات إعداد "نيف" ومقياس الرضا عن الحياة، وباستخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة ومعامل الارتباط ومعامل الانحدار المتعدد أسفرت النتائج عن إمكانية التنبؤ بالرضا عن الحياة من كل من الذكاء الروحي والشفقة بالذات، كما توجد علاقة موجبة دالة إحصائية بين الذكاء الروحي والشفقة بالذات.

واهتم بحث Senyuva, et al (2013) بدراسة العلاقة بين الشفقة بالذات والذكاء الوجداني (أحد مؤشرات الذكاء الروحي) لدى طالبات كلية التمريض، وتكونت العينة من (٥٧١) طالبة يدرسون بكلية التمريض في إحدى الجامعات التركية، وتم تطبيق مقياس نيف لقياس الشفقة بالذات، ومقياس الذكاء الوجداني. وباستخدام معامل الارتباط ومعامل الانحدار أسفر البحث عن مجموعة نتائج منها: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الشفقة بالذات والذكاء الوجداني، كما أسهم الذكاء الوجداني في التنبؤ بدرجات الشفقة بالذات.

واهتم Agarwal & Mishra (2016) بدراسة العلاقة بين اليقظة العقلية (كأحد أبعاد الشفقة بالذات) والذكاء الروحي لدى موظفي البنوك، وتكونت العينة من (١٢٠) موظفاً في البنوك التجارية، وتم تطبيق مقياس الذكاء الروحي لكنج ومقياس الوعي باليقظة العقلية، وباستخدام معامل الارتباط

لبيرسون أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين اليقظة العقلية والذكاء الروحي وأبعاده (التفكير الوجودي الناقد - إنتاج المعنى الشخصي -الوعي المتسامي -اتساع حالة الوعي بالوجود).

وكشف بحث Akin & Akin (2017) عن إمكانية التنبؤ بالخبرات الروحانية (الذكاء الروحى) من الشفقة بالذات وتكونت العينة من (٢٨٥) طالباً وطالبة بالجامعة من كليات مختلفة منهم (١٤٨ من الإناث، و١٣٧ من الذكور) بمتوسط عمر زمنى (٢٠.٩) وانحراف معيارى (١.٠٤) وتم تطبيق مقياس الشفقة بالذات ومقياس للخبرات الروحانية، وأسفرت النتائج عن وجود ستة أبعاد للشفقة بالذات (اللطف بالذات - الإنسانية المشتركة - اليقظة العقلية - الحكم على الذات -العزلة - التوحد المفرط)، بالإضافة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الخبرات الروحانية وأبعاد الشفقة بالذات (اللطف بالذات - الإنسانية المشتركة - اليقظة العقلية)، بينما توجد علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الخبرات الروحانية وأبعاد الشفقة بالذات (الحكم على الذات -العزلة -التوحد المفرط)، وأسهمت الشفقة بالذات بنسبة (٢١٪) من التباين في الذكاء الروحي.

ودرس Kousar, Perveen, Afzal, Waqasr & Gilani (2017) العلاقة بين الشفقة بالذات والذكاء الوجداني (كأحد مؤشرات الذكاء الروحي) لدى طالبات كلية التمريض، وتكونت العينة من (١٥٣) طالبة يدرسون بمعهد الصحة العقلية في لاهورس أحد البلدان في الإمارات المتحدة العربية، وتم تطبيق مقياس نيف لقياس الشفقة بالذات، ومقياس الذكاء الوجداني، وباستخدام معامل الارتباط أسفرت النتائج عن: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الشفقة بالذات والذكاء الروحي.

ودرس Daltry, et al (2018) العلاقة بين التعاطف والتواصل مع الآخرين (كأحد مظاهر الذكاء الروحي) والشفقة بالذات لدى طلبة الجامعة، وتكونت العينة من (٣١٧) طالباً وطالبة من طلبة إحدى الجامعات في شمال الولايات المتحدة الامريكية، منهم (٩٦) من الذكور و(٢٢١) من الإناث، بمتوسط عمري قدره (١٨.٩٥) سنة وانحراف معيارى قدره (٢.٤٩) سنة. وقد استخدموا في هذه الدراسة مقياس الشفقة بالذات، ومقياس أساسيات التعاطف (التعاطف المعرفي - التعاطف الوجداني)، وباستخدام معامل الارتباط لبيرسون واختبار (ت) للعينات المستقلة ومعامل الانحدار أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين الشفقة بالذات والتعاطف مع الآخرين لدى مجموعة الذكور، بينما لا توجد علاقة بين الشفقة بالذات والتعاطف مع الآخرين لدى مجموعة الإناث، كما أنه يمكن التنبؤ بالتعاطف والتواصل مع الآخرين (كأحد مؤشرات الذكاء الروحي) من درجات الشفقة بالذات.

وتناول بحث Siddiqur (2013) العلاقة بين دافعية الإنجاز الأكاديمي والذكاء الروحي لدى طلبة إحدى الجامعات الهندية، وتكونت العينة من (٤٠٠) طالباً وطالبة، وتم تطبيق مقياس الذكاء الروحي لكنج الذى يتكون من أربعة أبعاد (التفكير الوجودي الناقد - إنتاج المعني الشخصي، الوعي بالحقائق، امتداد حالة الوعي واستمراريتها) ومقياس الدافعية للإنجاز. وباستخدام معامل الارتباط لبيرسون واختبار(ت) للعينات المستقلة أسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين الدافعية للإنجاز والذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة.

وهدف بحث الصبحية (٢٠١٣) إلى دراسة الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب وطالبات معهد العلوم الشرعية وتكونت عينة الدارسة من (١١٠) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية المنتظمة من مختلف سنوات الدراسة بواقع (٤٢) طالباً، و(٦٨) طالبة وتم تطبيق مقياس الذكاء الروحي، ومقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي. وباستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة ومعامل الارتباط ومعامل الانحدار المتعدد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز الأكاديمي، ويمكن التنبؤ بدرجات الطلبة على مقياس دافعية الإنجاز من درجاتهم على مقياس الذكاء الروحي.

واهتم Nobari & Shokri (2014) بدراسة العلاقة بين الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز الأكاديمي وجودة الحياة بين طلبة الجامعة بإحدى الجامعات الإيرانية، وتكونت العينة من (٦٥) طالباً وطالبة وتم تطبيق استبانة الذكاء الروحي لكنج، ومقياس بيرول لدافعية الإنجاز الأكاديمي. وباستخدام معامل الارتباط لبيرسون أوضحت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي والدافعية للإنجاز الأكاديمي.

وتناول العيسى (٢٠١٥) العلاقة بين الذكاء الروحي وكل من دافعية الإنجاز والسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك، وتكونت العينة من (١٧٢٤) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية وتم تطبيق مقياس "أمرام " للذكاء الروحي ومقياساً لدافعية الإنجاز، ومقياساً للسعادة. وباستخدام معمل الارتباط التتابعي لبيرسون أسفر البحث عن مجموعة من النتائج منها وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة.

واهتم عرابي، والبلاشوني، وعبد الخالق (٢٠١٦) بدراسة العلاقة بين الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز. وتكونت العينة من (٢٠٠) من الذكور بالمرحلة الثانوية، وبانحراف معياري (٧,٠٤) سنة، ومتوسط حسابي (١٦,٩٨) سنة وتم تطبيق مقياساً لدافعية الإنجاز، ومقياساً للذكاء الروحي، وتم حساب متوسط درجات

التحصيل الدراسي. وباستخدام معامل الارتباط التتابعي لبيرسون أظهر البحث مجموعة من النتائج منها وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية.

وهدف بحث آل زاهر (٢٠١٨) إلى التعرف على اختلاف دافعية الإنجاز وعلاقتها بالذكاء الروحي لدى طلبة كلية التربية في جامعة الملك خالد، وتكونت العينة من (١٠٠) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة الملك خالد. واعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج منها: وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين دافعية الإنجاز والذكاء الروحي.

واهتم Rahmati, Masoumeh, & Negarestani (2018) بدراسة المدخل الروحي في الرضا الوظيفي والدافعية بين معلمي التربية الخاصة ودور الروحانية في العمل، وإمكانية التنبؤ بالدافعية والرضا الوظيفي من الروحانية (الذكاء الروحي)، وتكونت العينة من (٨٠) معلما في تعليم مدارس التربية الخاصة في مدينة كيرمان بإيران، وتم تطبيق مقاييس الروحانية في العمل، والدافعية للعمل، والرضا الوظيفي، وباستخدام معامل الارتباط لبيرسون ومعامل الانحدار المتعدد أسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين الدافعية للعمل والإحساس بالمجتمع والروحانية في العمل، كما أن أبعاد الروحانية (الإحساس بالمجتمع - القيم التنظيمية والمثالية - الإحساس بمعنى العمل) تتنبأ بنسبة (٣٥٪) من الدافعية للعمل.

هدف بحث Magnus, Kowalski, & Mchugh (2010) إلى دراسة العلاقة بين الشفقة بالذات واحترام الذات ودافع الإنجاز للأعمال لدى النساء، وتكونت العينة (٢٥٢) من النساء في مركز للياقة البدنية ومتوسط عمرهم الزمنى (٢١.٩) وانحراف معيارى (٤.٢) في إحدى المناطق في كندا، وتم تطبيق مقياس الشفقة بالذات. وباستخدام معامل الارتباط لبيرسون أسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين الشفقة بالذات والدافعية الداخلية، في حين وجود علاقة سالبة دالة إحصائية بين الشفقة بالذات والدافعية الخارجية والدافع المدمج.

وهدف بحث Kotera, Conway & Van Gordon (2018) إلى تقييم الأحكام الأخلاقية لدى طلبة كلية رجال الأعمال(كلية التجارة) والعلاقة بين الصحة العقلية والدافعية والشفقة بالذات، وتكونت العينة من (١٤٤) من طلبة الجامعة ، وتم تطبيق مقياس الحكم الخلقى على طلبة الجامعة بالإضافة إلى مقياس الدافعية والشفقة بالذات، وباستخدام اختبار (ت) ومعامل الارتباط توصل البحث إلى مجموعة من النتائج منها وجود علاقة موجبة بين الدافعية الداخلية والشفقة بالذات، ووجود علاقة سالبة بين الدافعية الخارجية والشفقة بالذات.

وتناول بحث Kotera, Green, & Van Gordon (2018) تقييم السعادة العقلية Mental Well-being في ضوء متغيرات الاضطراب النفسي والرعاية الذاتية والدافعية والشفقة بالذات، وتكونت العينة من (١١٦) طالبا من طلبة التأهيل بإحدى الجامعات في إنجلترا، وتم تطبيق مقاييس السعادة العقلية والاضطراب النفسي والرعاية الذاتية والدافعية والشفقة بالذات. وباستخدام معامل الارتباط توصل البحث إلى مجموعة من النتائج منها وجود علاقة موجبة بين الدافعية والشفقة بالذات لدى طلبة الجامعة.

تعقيب على البحوث والدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق للبحوث المرتبطة تنوع أهدافها والمتغيرات التي تناولتها، ويتبين أيضاً أن معظم البحوث تم تطبيقها على طلبة الجامعة على اختلاف الكليات مع وجود القليل من البحوث التي أجريت على المعلمين والموظفين والقادة التربويين وطلبة المرحلة الثانوية، ومن ثم سوف تتناول الباحثتين فئة معاوني أعضاء هيئة التدريس بالبحث والدراسة للتعرف على طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث الحالي؛ الذكاء الروحي، والشفقة بالذات، والدافعية للإنجاز لدى هذه الفئة لأهميتها وإسهامها في المؤسسات التربوية الجامعية.

- **فرضيات البحث**:

- توجد علاقة موجبة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي والشفقة بالذات لدى معاوني أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق.
- توجد علاقة موجبة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز لدى معاوني أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق.
- توجد علاقة موجبة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الشفقة بالذات ودافعية الإنجاز لدى معاوني أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق.
- توجد علاقات سببية ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكاء الروحي والشفقة بالذات والدافعية للإنجاز لدى معاوني أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق، وفي ضوء ما تم طرحه من إطار نظري وبحوث سابقة خاصة بمتغيرات البحث وضعت الباحثتان نموذجا افتراضيا لشكل العلاقات بين متغيرات البحث والذي سعت للتحقق منه:

- **منهجية البحث وإجراءاته**:

- **أولاً: عينة البحث**:

تكونت عينة البحث الأساسية من (١٧٢) معاوناً لأعضاء هيئة التدريس بكليتي العلوم والتربية بجامعة الزقازيق تمتد أعمارهم من (٢٣ : ٣٠) عاما، بمتوسط عمر زمني (٣٥ -٢٥) وانحراف معيارى (٣ -٣).

• **ثانياً: أدوات البحث:**

١-مقياس الذكاء الروحي لمعاونى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق: إعداد الباحثتان

أعدت الباحثتان هذا المقياس بعد الاطلاع على الإطار النظري والمقاييس السابقة حول متغير الذكاء الروحي ومنها بحث Raes, Pommier, Neff & Van Gucht (2011)، وبحث أرنوط (٢٠١٣)، ومقياس الذكاء الروحي في بحث Judith (2005) والذى يتضمن مجموعة من التساؤلات عن كل بعد من أبعاد الذكاء الروحي الثلاثة، وقامت موسي (٢٠١٣) بترجمة مقياس Judith (2005) والتحقق من الخصائص السيكومترية (ثباته وصدقه) على الموجهين التربويين في المدارس بالتربية والتعليم. وقد وجدت الباحثتان أن مقياس Judith (2005) صمّم للتطبيق على المؤسسات للوقوف على مستوى الذكاء الروحي في العمل، وينصب الاهتمام في البحث الحالي على الذكاء الروحي بالمؤسسات التعليمية (لدى معاوني أعضاء هيئة التدريس بالجامعة)، لذلك قامت الباحثتان بالإبقاء علي نفس الأبعاد التي طرحها Judith وهم ثلاثة أبعاد (معرفة الذات - التواصل مع الآخرين - الارتباط بالقيم المتسامية (الانتماء الروحي)، ولكن تم صياغة جميع عبارات المقياس بشكل إيجابي وعددها (٢٨) عبارة في صورته الأولية لتتناسب على عينة معاونى أعضاء هيئة التدريس وبجانب كل عبارة أربعة استجابات طبقا لمقياس ليكرت الرباعي (ينطبق بدرجة كبيرة - ينطبق بدرجة متوسطة -لا ينطبق - لا ينطبق بدرجة كبيرة). وأعطيت لهذه الاستجابات الدرجات (٤ - ٣ - ٢ -١). وهذه المفردات موزّعة على أبعاد المقياس الثلاثة؛ معرفة الذات ويقاس من خلال (٩) مفردات، والتواصل مع الآخرين ويقاس من خلال (٩) مفردات، والارتباط بالقيم المتسامية ويقاس من خلال (١٠) مفردات. وقد تم تطبيق المقياس في صورته المبدئية على **عينة الخصائص السيكومترية** المكونة من (٦٧) معاوناً لأعضاء هيئة التدريس بكليتي العلوم والتربية بجامعة الزقازيق، بمتوسط عمر زمني (٥ -٢٥) وانحراف معيارى (٥ -٣) وقد تم استخدام بيانات هذه العينة في حساب الثبات والصدق لمقياس الذكاء الروحي، وتم إتباع الخطوات الآتية:

• **أولاً: حساب الثبات:**

وتم حساب الثبات بعدة طرق وهى:

١-ثبات مقياس الذكاء الروحي عن طريق معامل الثبات ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات مقياس باستخدام طريقة ألفا لـ "كرونباخ"، حيث حُسبت معاملات ثبات المقياس بمفرداته عن طريق حساب ثبات المقياس ككل في حالة حذف درجة المفردة If-item deleted وأوضحت النتائج ملحق(١) أن قيمة معامل ألفا للبعد الفرعي في حالة حذف كل مفردة أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه عدا المفردات أرقام (١ - ١٩ -٢٨) في بعد معرفة

الذات وتم حذفهم، وأُعيد حساب معامل ألفا لبعد معرفة الذات بعد حذف المفردات غير الثابتة فأصبح (٠,٥٧٣)، والمفردتين رقمي (٥ -٢٠) من بعد التواصل مع الآخرين تم حذفهما، وأعيد حساب معامل ألفا لبعد التواصل مع الآخرين بعد حذف المفردات غير الثابتة فأصبح (٠,٥٧٧) ولم يتم حذف أية مفردات من بعد التواصل والارتباط بالقيم المتسامية وكان معامل ألفا لبعد التواصل مع القيم المتسامية (٠,٦٣٣)، وكانت قيمة معامل ألفا لمقياس الذكاء الروحي ككل هى (٠.٧٤٤).

٢-ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس الذكاء الروحي:

تم حساب ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس الذكاء الروحي بطريقة التجزئة النصفية لـ "سبيرمان / براون" فكانت قيمة معامل ثبات بعد معرفة الذات (٠.٥٩٣) وبعد التواصل مع الآخرين (٠.٥٧٨) وبعدالارتباط بالقيم المتسامية (٠.٦٧٤) والدرجة الكلية للمقياس (٠.٨١٥) ولذا تحقق ثبات أبعاد مقياس الذكاء الروحي وثبات المقياس ككل.

• **ثانيا: صدق مقياس الذكاء الروحي**:

أ-صدق المفردات:

تم حساب صدق مفردات مقياس **الذكاء الروحي** عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة فى حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، باعتبار أن بقية مفردات البعد محكاً للمفردة ويسمى هذا بالصدق الداخلى أو التجانس الداخلى (السيد، ١٩٧٩، ٤٥٧)، وكانت قيم معاملات الارتباط المحسوبة بعد حذف المفردة لمفردات المقاييس الفرعية للذكاء الروحي تتراوح من (٠.٢٢٧: ٠.٤٥٤) وكانت جميع معاملات الارتباط للأبعاد الفرعية لمقياس الذكاء الروحي دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) في حالة حذف المفردة. وبالتالى يتميز المقياس بالصدق الداخلي.

ب-الصدق التجريبي المرتبط بالمحك لمقياس الذكاء الروحي:

تم التحقق من صدق مقياس الذكاء الروحي من تطبيق مقياس الذكاء الروحي في البحث الحالي مع مقياس الذكاء الروحي في العمل لدى الموجهين التربويين في بعض الإدارات التعليمية إعداد موسى (٢٠١٣)، ثم تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للذكاء الروحي والدرجة الكلية للذكاء الروحى في العمل لدى معاونى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق وكانت قيمة معامل الارتباط (٠,٧٥**) وهى دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على الصدق التجريبي لمقياس الذكاء الروحي. ويتضح مما سبق تمتع المقياس بمستوى مرتفع من الصدق. وفي ضوء ما تم حسابه من الثبات والصدق أصبح المقياس مكونا من (٢٣) مفردة ويتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق مما يسمح بتطبيقه على العينة النهائية لاختبار فرضيات البحث

٢- مقياس الشفقة بالذات لمعاونى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق: ترجمة وتعريب الباحثتان

قامت الباحثتان بترجمة وتعريب مقياس الشفقة بالذات (النسخة المختصرة)(Neff, (2003 والتي اهتمت بتطوير حساب الخصائص السيكومترية اختبار لقياس "الشفقة بالذات"، وتكونت عباراته في صورته المختصرة من (٣٠) مفردة، وتم التحقق من صدقه وثباته على عينة من طلبة الجامعة مكونة من (٣٩١) طالباً وطالبة، بواقع (١٦٦) طالباً، و(٢٢٥) طالبة، بمتوسط عمري قدره (٢٠.٩١) وبانحراف معياري قدره (٢.٢٧)، تم اختيارهم من الطلاب الدارسين في قسم علم النفس التربوي بإحدى الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية، كما استخدمت مجموعة من المقاييس كمحكات صدق خارجية: الرضا عن الحياة، والتواصل الاجتماعي، والكمالية، وبحساب الاتساق الداخلي والتحليل العاملي لبنود المقياس أسفرت نتائج الدراسة عن تشبع المفردات على ثلاثة عوامل ذات قطبين تتضمن ستة أبعاد هي: اللطف بالذات مقابل الحكم الذاتي، والإنسانية المشتركة مقابل العزلة، واليقظة العقلية مقابل التوحد المفرط بواقع خمسة مفردات لكل بعد فرعي. وتم تقنين المقياس في البيئة العربية لدى طلاب الجامعة مثل بحث عبد الرحمن والضبع (٢٠١٤)، وبحث عليوه (٢٠١٧) وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس (مؤشرات صدق وثبات المقياس) على البيئة المصرية، حيث تكونت عينة تقنين المقياس في بحث (عبد الرحمن، والضبع، ٢٠١٤) على سبيل المثال من (٣٠٠) طالباً جامعياً من الجنسين (١٥٠ ذكور، ١٥٠ إناث) تتراوح أعمارهم بين (١٨ -٢٢) سنة بمتوسط (٢٠،٤) سنة. حيث تراوحت قيم معامل الثبات من (٠.٦٨: ٠.٨١) لأبعاد مقياس الشفقة بالذات والدرجة الكلية، كما تميز مقياس الشفقة بالذات في هذا البحث بالصدق العاملى والتجريبي.

واتجهت الباحثتان إلى إعادة ترجمة وتعريب مقياس الشفقة بالذات حتى يتناسب مع عينة البحث الحالي (معاوني أعضاء هيئة التدريس) والتي تختلف في خصائصها عن خصائص عينة البحوث السابقة وتطبيقه في مجال العمل. وتم تحديد ستة أبعاد وهي (اليقظة العقلية - الإنسانية المشتركة - اللطف بالذات - العزلة - الحكم الذاتي - الإفراط في التوحد)، وتم بناء المفردات لتتناسب بصورة أكثر ملاءمة مع المؤسسة التعليمية. ويبدأ المقياس بورقة التعليمات يليها مفردات المقياس، وقد تم صياغة نصف مفردات المقياس بشكل إيجابي وعددها (١٥) عبارة في صورته الأولية وبجانب كل عبارة أربع استجابات (ينطبق بدرجة كبيرة - ينطبق بدرجة متوسطة -لا ينطبق - لا ينطبق بدرجة كبيرة). وأعطيت لهذه الاستجابات الدرجات (٤ - ٣ - ٢ -١) وتم صياغة النصف الآخر من مفردات المقياس بشكل سلبي وعددها (١٥) عبارة في صورته الأولية وبجانب كل عبارة أربع استجابات (ينطبق بدرجة كبيرة - ينطبق بدرجة متوسطة -لا ينطبق - لا ينطبق بدرجة كبيرة)، وأعطيت لهذه

الاستجابات الدرجات (١ - ٢ - ٣ - ٤). وهذه المفردات موزعة على أبعاد المقياس: اليقظة العقلية ويقاس من خلال (٥) مفردات، والتوحد في الإفراط ويقاس من خلال (٥) مفردات، والإنسانية المشتركة ويقاس من خلال (٥) مفردات، والعزلة ويقاس من خلال (٥) مفردات، واللطف بالذات ويقاس من خلال (٥) مفردات، والحكم الذاتى ويقاس من خلال (٥) مفردات. وتم تطبيق المقياس في صورته المبدئية علي عينة مكونة من (٦٧) معاوناً لأعضاء هيئة التدريس، وللتحقق من الثبات والصدق لمقياس الشفقة بالذات، تم إتباع الخطوات الآتية:

- **أولاً: حساب الثبات:**

وتم حساب الثبات بعدة طرق وهى:

أ-ثبات أبعاد مقياس الشفقة بالذات عن طريق معامل الثبات ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات مفردات مقياس باستخدام طريقة ألفا لـ"كرونباخ"، حيث حُسبت قيمة معاملات ثبات المفردات عن طريق حساب ثبات البعد ككل في حالة حذف درجة المفردة وأوضحت النتائج ملحق (٢) أن معامل ألفا للبعد الفرعي في حالة حذف كل مفردة أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه عدا المفردة (٦) ببعد اليقظة العقلية والمفردة (١١) ببعد الحكم الذاتى، فقد وجد أن تدخّل هذه المفردات يؤدّي إلي خفض معامل ثبات ألفا لـ "كرونباخ" للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، ولذلك فقد تم حذف المفردتين، وبإعادة حساب معامل ألفا للبعدين بعد الحذف أصبح قيمته لبعد اليقظة العقلية (٠.٧٤٧) وقيمته لبعد الحكم الذاتي (٠.٥٩٣). وكانت قيمة معامل ألفا لمقياس الشفقة بالذات ككل هي (٠.٧٠٨).

ب-ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس الشفقة بالذات:

تم حساب ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس الشفقة بالذات بطريقة التجزئة النصفية لـ "سبيرمان / براون" فكانت قيمة معامل ثبات اليقظة العقلية (٠.٧٦١)، والتوحد في الإفراط (٠.٧٩٤)، والإنسانية المشتركة (٠.٦٠١)، والعزلة (٠.٨٨٤)، واللطف بالذات (٠.٨٠١) ومعامل الثبات للمقياس ككل (٠.٧٨٤) لذا فإن المقياس ككل على درجة عالية من الثبات.

- **ثانيا: صدق مقياس الشفقة بالذات**:

أ- صدق المفردات:

تم حساب صدق مفردات مقياس **الشفقة بالذات** عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكانت قيم معاملات الارتباط المحسوبة بعد حذف المفردة لمفردات المقاييس الفرعية الشفقة بالذات تتراوح بين (٠.٢٢٧: ٠.٦٥٠) وكانت جميع معاملات الارتباط للأبعاد الفرعية لمقياس الشفقة بالذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) في حالة حذف المفردة. وبالتالى يتميز المقياس بالصدق الداخلي.

ب-الصدق العاملى التوكيدى لمقياس الشفقة بالذات:

تم للتحقق من صدق مقياس الشفقة بالذات تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي لمصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الشفقة بالذات لدى (٦٧) معاونا لأعضاء هيئة التدريس عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام حيث افترض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس الشفقة بالذات تنتظم حول عامل كامن واحد، وأسفرت النتائج عن تشبع الأبعاد الستة على العامل الكامن الواحد كما بالجدول (١):

جدول (١) نتائج التحليل العاملى التوكيدى لتشبعات الأبعاد الستة بالعامل الكامن العام

أبعاد الشفقة بالذات	التشبع بالعامل الكامن	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيمة (ت)	معامل الثبات
اليقظة العقلية	٠.٩٢٤	٠.٩٥٠	◆◆٩.٧١٧	٠.٨٥٣
اللطف بالذات	٠.٩٠٩	٠.٠٩٦٤	◆◆٩.٤٢٩	٠.٨٢٩
الإنسانية المشتركة	٠.٩٥٦	٠.٠٩٢٢	◆◆١٠.٣٨٦	٠.٩١٨
الافراط في التوحد	٠.٨٩٠	٠.٠٩٧٦	◆◆٩.١١٢	٠.٧٩١
العزلة	٠.٩٥٨	٠.٠٩٢٤	◆◆١٠.٣٣٧	٠.٩١٣
الحكم الذاتي	٠.٩٠٩	٠.٠٩٦٢	◆◆٩.٤٥٢	٠.٨٢٦

ويتضح من الجدول (١) أن كل التشبعات أو معاملات الصدق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق جميع الأبعاد المكونة للمقياس، ويلاحظ أن بعد العزلة هو أفضل مؤشر صدق للمتغير الكامن (الشفقة بالذات) حيث إن معامل تشبعه كان (٠.٩٥٨) وهو أكثر المتغيرات المشاهدة ثباتا حيث معامل ثباته (٠.٩١٣) ويليه بعد الإنسانية المشتركة، وكذلك أشارت النتائج إلى صدق هذا النموذج حيث حقق مؤشرات حسن مطابقة جيدة، وكانت قيمة كا٢ = ١٤.٨٦٧ ومستوى دلالة (٠.٠١٣٧) وهى غير دالة إحصائيا ودرجات حرية= ١٠، وجذر متوسط مربعات خطأ الاقتراب (RMSEA) (٠.٠٩٠٣)، وجذر متوسط مربعات البواقي (RMSR) (٠.٠١٥٩)، ومؤشر حسن المطابقة GFI (٠.٩٣٦)، ومؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية AGFI (٠.٨٢٢)، ومؤشر المطابقة المعياري NFI (٠.٩٨٥)، ومؤشر المطابقة المقارن CFI (٠.٩٩٥)، ومؤشر المطابقة النسبي RFI (٠.٩٦٩) وجميعها تقع في المدى المثالي للمؤشر، ومؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي ECVI (٠.٨٠٠) أقل من الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشبع (٠.٨٧٥) وهذا يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار.

وفي ضوء ما تم حسابه من الثبات والصدق أصبح المقياس مكونا من (٢٨) مفردة ويتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق مما يسمح بتطبيقه على العينة النهائية لاختبار فرضيات البحث الحالي.

٣- مقياس دافعية الإنجاز لمعاونى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق (ترجمة وتعريب الباحثتان):

قامت الباحثتان بترجمة وتعريب مقياس دافعية الإنجاز المكون من سبعة أبعاد فرعية من بحث Utvær & Haugan (2016) وعدد مفرداته (٢٨) مفردة بواقع

أربعة مفردات لكل بعد فرعي، وهذه الأبعاد السبعة هي دافع المعرفة - دافع إتمام المهام - دافع المرور بالخبرات المثيرة - دافع التنظيم الخارجي - دافع التنظيم المدمج - دافع التنظيم الداخلي المحدد - دافع التنظيم غير الواعي (غياب الدافعية)، وقد قام بالتحقق من ثبات وصدق هذا المقياس على عينةٍ من (٤٦٧) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة بمتوسط عمر زمنى (١٦.٨) عاماً وانحراف معيارى (١.٣) عاماً. واتجهت الباحثتان إلى إعادة ترجمة وتعريب مقياس الدافعية للإنجاز حتى يتناسب مع عينة البحث الحالي (معاونى أعضاء هيئة التدريس) والتي تختلف في خصائصها عن خصائص عينة البحوث السابقة وتطبيقه في العمل. وتم تحديد سبعة أبعاد وهي (دافع المعرفة -دافع إتمام المهام - دافع المرور بالخبرات المثيرة - دافع التنظيم الخارجي - دافع التنظيم المدمج - دافع التنظيم الداخلي المحدد - دافع التنظيم غير الواعي)، وتم إعادة صياغة المفردات لتتناسب بصورة أكثر ملاءمة مع المؤسسة التعليمية ويبدأ المقياس بورقة التعليمات يليها مفردات المقياس وقد تم صياغة جميع مفردات المقياس بشكل إيجابي وعددها (٢٨) عبارة في صورته الأولية وبجانب كل عبارة أربع استجابات (ينطبق بدرجة كبيرة - ينطبق بدرجة متوسطة -لا ينطبق -لا ينطبق بدرجة كبيرة). وأعطيت لهذه الاستجابات الدرجات (٤ - ٣ - ٢ -١) وهذه المفردات موزعة على أبعاد المقياس بواقع أربعة مفردات لكل بعدٍ فرعي. وتم تطبيق المقياس في صورته المبدئية علي عينة مكونة من (٦٧) معاوناً لعضو هيئة التدريس، وللتحقق من الثبات والصدق لمقياس الدافعية للإنجاز، تم إتباع الخطوات الآتية:

- **أولاً: حساب الثبات**:

وتم حساب الثبات بعدة طرق وهى:

أ-ثبات أبعاد مقياس دافعية الإنجاز عن طريق معامل الثبات ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات أبعاد مقياس دافعية الإنجاز باستخدام طريقة ألفا لـ"كرونباخ"، حيث حُسبت قيمة معاملات ثبات المفردات عن طريق حساب ثبات البعد ككل في حالة حذف درجة المفردة وكانت النتائج ملحق (٣) توضح أن معامل ألفا للبعد الفرعي في حالة حذف كل مفردة أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه ما عدا المفردة (٦) ببعد دافع إتمام المهام والمفردة (١٧) ببعد دافع التنظيم الداخلى المحدد، والمفردة (٢٥) ببعد دافع المرور بالخبرات المثيرة. فقد وجد أن تدخل هذه المفردات يؤدي إلي خفض معامل ثبات ألفا لـ "كرونباخ" للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، ولذلك فقد تم حذف هذه المفردات، وبإعادة حساب معامل ألفا للأبعاد الثلاثة بعد حذف المفردات أصبح معامل ألفا لبعد دافع إتمام المهام (٠.٧٣٥) ومعامل ألفا لبعد دافع التنظيم

الداخلى (٠.٥١١) ومعامل ألفا لبعد دافع المرور بالخبرات المثيرة (٠.٥٩٣)، وكانت قيمة معامل ألفا لمقياس دافعية الإنجاز ككل هي (٠.٨٠٤).

ب-ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس دافعية الإنجاز:

تم حساب ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي المقياس دافعية الإنجاز بطريقة التجربة الصفية لـ "سبيرمان / براون" فكانت قيمة معامل ثبات دافع المعرفة (٠.٨٦٣)، ودافع إتمام المهام (٠.٨٨١)، ودافع المرور بالخبرات المثيرة (٠.٦٠١)، ودافع التنظيم الخارجي(٠.٦٦١)، ودافع التنظيم المدمج (٠.٧٢١)، ودافع التنظيم الداخلي (٠.٦٠٢)،ودافع التنظيم غير الواعي(٠.٨٠١) والدرجة الكلية للمقياس (٠.٨٧٢) ولذا فإن المقياس ككل على درجة عالية من الثبات.

- **ثانيا: صدق مقياس دافعية الإنجاز:**

أ- صدق المفردات (الصدق الداخلى):

تم حساب صدق مفردات مقياس **دافعية الإنجاز** عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة فى حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكانت قيم معاملات الارتباط المحسوبة بعد حذف المفردة لمفردات المقاييس الفرعية للدافعية للإنجاز تتراوح من (٠.١٤٤: ٠.٦٧٩) وكانت جميع معاملات الارتباط للأبعاد الفرعية لمقياس الدافعية للإنجاز دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) في حالة حذف المفردة. وبالتالي يتميز المقياس بالصدق الداخلي.

ب-الصدق العاملى التوكيدى لمقياس دافعية الإنجاز:

جدول (٢) نتائج التحليل العاملى التوكيدي لتشبعات الأبعاد السبعة بالعامل الكامن العام

أبعاد مقياس دافعية الإنجاز	التشبع بالعامل الكامن	الخطأ المعيارى لتقدير التشبع	قيمة (ت)	معامل الثبات
دافع المعرفة	٠.٩٦٦	٠.٠٩١٧	◆◆١٠.٥٤٣	٠.٩٣٤
دافع إتمام المهام	٠.٩٥٢	٠.٠٩٢٨	◆◆١٠.٢٥٩	٠.٩٠٦
دافع المرور بالخبرات المثيرة	٠.٩٠٧	٠.٠٩٦١	◆◆٩.٤٤٢	٠.٨٢٤
دافع التنظيم الخارجي	٠.٩٦٠	٠.٠٩٢٠	◆◆١٠.٤٣٠	٠.٩٢١
دافع التنظيم المدمج	٠.٩٨٥	٠.٠٩٠٢	◆◆١٠.٩١٥	٠.٩٦٩
دافع التنظيم الداخلي المحدد	٠.٨٣٣	٠.١١٩	◆◆٧.٠١٠	٠.٦٩٤
دافع التنظيم غير الواعي	٠.٤٣٥	٠.٠٩٣٥	◆◆٤.٦٥٤	٠.١٨٩

تم التحقق من صدق مقياس دافعية الإنجاز من خلال إجراء التحليل العاملي التوكيدي لمصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز لدى (٦٧) معاونا لأعضاء هيئة التدريس عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام حيث افترض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس الدافعية للإنجاز تنتظم حول عامل كامن واحد، وأسفرت النتائج على تشبع الأبعاد السبعة على العامل الكامن الواحد كما بالجدول رقم (٢):

ويتضح من الجدول (٢) أن كل التشبعات أو معاملات الصدق دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠١) مما يدل على صدق جميع الأبعاد المكونة للمقياس، ويلاحظ أن متغير دافع التنظيم المدمج هو أفضل مؤشر صدق للمتغير الكامن (الدافعية للإنجاز) حيث إن معامل تشبعه كان (٠.٩٨٥) وهو أكثر المتغيرات المشاهدة ثباتاً حيث معامل ثباته (٠.٩٦٩) ويليه متغير جمع المعلومات. وكذلك أشارت النتائج إلى صدق هذا النموذج حيث حقق مؤشرات حسن مطابقة جيدة و كانت قيمة كا^{٢}= ١.٩٢٩ ومستوى دلالة (٠،٣٧٧) وهى غير دالة إحصائيا، ودرجات حرية= ١٣، وجذر متوسط مربعات خطأ الاقتراب (RMSEA) (٠.٠١)، وجذر متوسط مربعات البواقي (RMSR) (٠.٠٠٥)، ومؤشر حسن المطابقة GFI (٠.٩٨٨)، ومؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية AGFI (٠.٩١١)، ومؤشر المطابقة المعياري NFI (٠.٩٩٦)، ومؤشر المطابقة المقارن CFI (١)، ومؤشر المطابقة النسبيRFI (٠.٩٨٢) وجميعها تقع فى المدى المثالي للمؤشر. ومؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي ECVI (٠.٤٣٨) أقل من قيمة الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشبع (٠.٤٦٩)، وهذا يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار.

وفي ضوء ما تم حسابه من الثبات والصدق أصبح المقياس مكونا من(٢٥) مفردة ويتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق مما يسمح بتطبيقه على عينة البحث لاختبار الفرضيات

- **نتائج البحث ومناقشتها**:

التحقق من اعتدالية توزيع البيانات: قبل اختبار الفروض ومناقشتها قامت الباحثتان باختبار اعتدالية توزيع البيانات وذلك عن طريق حساب معامل الالتواء والتفلطح لدرجات عينة البحث باستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS، وأظهرت النتائج اعتدالية توزيع البيانات مما دفع الباحثتان لاستخدام الإحصاء البارامتري في اختبار فرضيات البحث.

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه:" **توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي والشفقة بالذات لدى معاونى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق**"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط التتابعى لـ "بيرسون"، فكانت النتائج كما بالجدول (٣) :

يتضح من الجدول (٣) أن الفرض الأول قد تحقق، حيث يتضح ما يلي: توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا عند مستويي (٠،٠١، و٠،٠٥) بين معرفة الذات والتواصل معها كأحد أبعاد الذكاء الروحي وكل من الإنسانية المشتركة واليقظة العقلية كأحد أبعاد الشفقة بالذات والدرجة الكلية للشفقة بالذات لدى معاوني أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق، بينما لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين بعد معرفة الذات والتواصل معها وأبعاد الشفقة بالذات

جدول (٣) نتائج معامل ارتباط بيرسون بين درجات الذكاء الروحي والشفقة بالذات

درجات الشفقة بالذات / درجات الذكاء الروحي	الحكم الذاتي	الإفراط في التوحد	الإنسانية المشتركة	العزلة	اللطف بالذات	اليقظة العقلية	الدرجة الكلية
معرفة الذات والتواصل معها	٠،١١٩	٠،٠٩١	٠،٢٦١**	٠،٠٩٣	٠،١٤٠	٠،٢٣٩*	٠،٢٨٣**
التواصل مع الآخرين	-٠،١٢٧	٠،٠٢٨	٠،١٦٣	٠،١٢٦	٠،١٥٠	٠،٢٢٩*	٠،١٧٨
الانتماء للقيم المتسامية	-٠،٠٣٥	-٠،٠٢٩	٠،٣٧٤**	-٠،٠١٨	٠،٢٧١**	٠،٣٤٤**	٠،٢٦١**
الدرجة الكلية	-٠،٠٢٦	٠،٠٣٤	٠،٣٥٠**	٠،٠٨٢	٠،٢٤٨*	٠،٣٥٦**	٠،٣١١**

(الحكم الذاتي -الإفراط في التوحد -العزلة -اللطف بالذات). -توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠،٠٥) بين التواصل مع الآخرين كأحد أبعاد الذكاء الروحي واليقظة العقلية كأحد أبعاد الشفقة بالذات لدى معاوني أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق، بينما لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين بعد التواصل مع الآخرين وباقي أبعاد الشفقة بالذات. -توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا عند مستويي (٠،٠١، و٠،٠٥) بين الانتماء للقيم المتسامية كأحد أبعاد الذكاء الروحي والدرجة الكلية للذكاء الروحي من جهة وكل من درجات الشفقة بالذات (الإنسانية المشتركة -اليقظة العقلية -اللطف بالذات - الدرجة الكلية للشفقة بالذات) من جهة أخري، بينما لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين بعد الانتماء للقيم المتسامية وأبعاد الشفقة بالذات (الحكم الذاتي -الإفراط في التوحد -العزلة). -توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية للذكاء الروحي وأبعاد الشفقة بالذات (الإنسانية المشتركة - اللطف بالذات - اليقظة العقلية)، بينما لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية للذكاء الروحي وأبعاد الشفقة بالذات (الحكم الذاتي -الإفراط في التوحد - العزلة).

ومن خلال الإطار النظرى عن الذكاء الروحي وأبعاده مثل الانتماء للقيم المتسامية ومعرفة الذات والتواصل معها والتواصل مع الآخرين، فإن الأشخاص ذوو الذكاء الروحي المرتفع يتسمون بالشفافية والروحانيات العليا والوعي بمشاعرهم جيدا والوعي بمشاعر الآخرين والتعاطف معهم، بل والفهم العميق لمعنى الحياة، والالتزام بالشعائر الدينية والمرونة في التعامل مع الآخرين، والاندماج في العمل، وإدارة الذات بسهولة، وإدارة الآخرين والتعاطف معهم، وإدراك القيم الأخلاقية الموجهة للحياة، والمحافظة على العقائد الدينية والروحانيات، والقدرة على مواجهة الصعاب، والطموح المرتفع، والعمل بجد واجتهاد، وحب عمل الخير، وتقبل التنوع، والتكيف مع التغيرات، والتعلم من الفشل، والتواضع، والتعاطف، والرضا عن الحياة، والقدرة على التفكير والعمل الجماعي وفي نفس الوقت باستقلالية. كما أن طبيعة البشر -وبالأخص في مجال التدريس - تجعلهم يتمتعون بقدرتهم على التكيف مع ظروف العمل ويعملون طبقا لمبدأ "حب ما تعمل حتى تعمل ما تحب"، وكذلك الأفراد ذوي

الذكاء الروحي يتميزون بالحكمة الصامتة والقدرة على التكيف وحل المشكلات الاجتماعية والسمو بالأخلاق والقيم وهذا يدفعهم إلى اللطف بالذات والحنو على أنفسهم وعدم القنوط واللجوء إلى العقائد والروحانيات عند التعرض لضغوط الحياة، وبالتالي يتميزون باليقظة العقلية والشفقة بالذات بصفة عامة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بحث كل من Neff, Rude & Kirkpatrick (2007) Benedict-Montgomery (2013), Gieseke (2014), Agarwal & Mishra (2016), فى أنه توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي والشفقة بالذات. وتتفق نتيجة البحث الحالى مع بحث Akin & Akin (2017)الذى توصل إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي وأبعاد الشفقة بالذات (اليقظة العقلية -الإنسانية المشتركة -اللطف بالذات) **ولكن تختلف** معه فيما توصل إليه من وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي وأبعاد الشفقة بالذات (الحكم الذاتي -الافراط في التوحد - العزلة).

نتائج الفرض الثانى وتفسيرها:

ينص هذا الفرض على أنه: "توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز لدى معاونى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط التتابعى لـ "بيرسون"، فكانت النتائج كما بالجدول (٤):

جدول (٤) نتائج معامل ارتباط بيرسون بين درجات الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز

دافعية الانجاز / الذكاء الروحى	الدافع للمعرفة	دافع إتمام المهام	دافع المرور بالخبرات	دافع التنظيم الداخلى	دافع التنظيم المدمج	دافع التنظيم الخارجي	دافع التنظيم غير الواعي	الدرجة الكلية
التواصل مع الذات	٠.٣٧٩**	٠.٢٤٤*	٠.١٤٣	٠.٢٧١**	٠.٠٥٣	٠.٣٠٩**	-٠.٢١٨*	٠.٢٣٢*
التواصل مع الآخرين	٠.١٨٠	٠.٢٨٧**	٠.٢٠٨*	٠.٠٧٤	٠.٢٠٣*	٠.٢٣٨*	-٠.٠٧٤	٠.٢٤٥*
الانتماء للقيم المتسامية	٠.٣٧٢**	٠.١٥٦	٠.٠٩٩	٠.٢٧١**	٠.٢٠٧*	٠.٢٣٣*	-٠.١٥٦	٠.٢٥٦**
الدرجة الكلية	٠.٤٠٣**	٠.٠٣٤	٠.١٩٣*	٠.٢٣٦*	٠.٢٣٨*	٠.٣٣٤**	-٠.١٩١	٠.٣١٨**

يتضح من الجدول (٤) أن الفرض الثانى قد تحقق جزئياً، حيث يتضح ما يلي:

- توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين درجات بعد معرفة الذات والتواصل معها كأحد أبعاد الذكاء الروحي وكل من درجات دافعية الإنجاز (الدافع للمعرفة - دافع التنظيم الداخلى -دافع التنظيم

الخارجي)، وعند مستوى (٠.٠٥) بينه وبين بعد (دافع إتمام المهمة والدرجة الكلية لدافعية الإنجاز). - توجد علاقة سالبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين بعد معرفة الذات والتواصل معها كأحد أبعاد الذكاء الروحي ودافع التنظيم غير الواعي كأحد أبعاد دافعية الإنجاز. -لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجات بعد معرفة الذات والتواصل معها كأحد أبعاد الذكاء الروحي وبعدي الدافع للمرور بالخبرات المثيرة ودافع التنظيم المدمج من دافعية الإنجاز. - توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين بعد التواصل مع الآخرين كأحد أبعاد الذكاء الروحي ودافع إتمام المهام كأحد أبعاد دافعية الإنجاز. - توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين التواصل مع الآخرين كأحد أبعاد الذكاء الروحي وأبعاد دافعية الإنجاز (دافع المرور بالخبرات المثيرة -دافع التنظيم المدمج -دافع التنظيم الخارجى والدرجة الكلية لدافعية الإنجاز). - توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين بعد الانتماء للقيم المتسامية وأبعاد (الدافع للمعرفة -دافع التنظيم المدمج والدرجة الكلية لدافعية الإنجاز). - توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين بعد الانتماء للقيم المتسامية وأبعاد (دافع التنظيم الداخلي -دافع التنظيم الخارجي) كأبعاد لدافعية الإنجاز. -لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين بعد الانتماء للقيم المتسامية وأبعاد (إتمام المهام -دافع المرور بالخبرات المثيرة -دافع التنظيم غير الواعي) كأبعاد لدافعية الإنجاز. -توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين الدرجة الكلية للذكاء الروحي وأبعاد (الدافع للمعرفة -دافع التنظيم الخارجي والدرجة الكلية لدافعية الإنجاز). - توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين الدرجة الكلية للذكاء الروحي وأبعاد (دافع المرور بالخبرات المثيرة -دافع التنظيم الداخلي -دافع التنظيم المدمج). -لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية للذكاء الروحي وأبعاد (الدافع لإتمام المهام -دافع التنظيم غير الواعي) كأبعاد لدافعية الإنجاز.

ويمكن تفسير ذلك بأن الأفراد الذين يتمتعون بالذكاء الروحي لديهم قدرة على حل المشكلات الاجتماعية والحياتية والدراسية المختلفة من خلال مهاراتهم الاجتماعية المرتبطة بمواقف الحياة واهتمامهم بالبيئة المحيطة ويفهمون الإشارات غير اللفظية التى يرسلها الآخرون ويتفاعلون معها ويتسمون بالطموح المرتفع، والعمل بجد واجتهاد، وتقبل التنوع، والتكيف مع التغيرات، والتعلم من الفشل، والرضا عن الحياة، والقدرة على التفكير المنطقي في ضوء المعارف الضمنية المخزنة فى البناء المعرفي ولديهم وعى وفهم لأفكار الآخرين ويحاولون احتوائهم فهذا يؤهلهم إلى إنجاز المهام الأكاديمية بدافع وحب الإنجاز. بالإضافة إلى أن الأفراد ذوي الذكاء الروحي المرتفع يتسمون بالفهم العميق

لمعنى الحياة، والمرونة في التعامل مع الآخرين، والاندماج في العمل، وإدراك القيم الأخلاقية الموجهة للحياة، والمحافظة على العقائد الدينية والروحانيات، ويشعرون بالسعادة النفسية والرضا عن الحياة. كما أنهم يتسمون بالصدق في علاقاتهم، والضمير الحي، والوعي الذاتي، والقدرة على مواجهة الصعاب، لذا لديهم دافع للمعرفة والإنجاز ودافع التنظيم الداخلى والخارجى للمهام الأكاديمية ومن ثم الدافعية للإنجاز.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بحث العيسى (٢٠١٥) وبحث الصبحية (٢٠١٣) وبحث Raisi, et al. (2013) و(2013) Siddiqur وآل زاهر و٢٠١٨) و Rahmati, Masoumeh, & Negarestani (2018) فى أنه توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز.

نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

ينص هذا الفرض على أنه: "**توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الشفقة بالذات ودافعية الإنجاز لدى معاونى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق**" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط التتابعى لـ "بيرسون"، فكانت النتائج كما بالجدول (٥):

جدول (٥) نتائج معامل ارتباط بيرسون بين درجات الشفقة بالذات ودافعية الانجاز

دافعية الانجاز / الشفقة بالذات	الدافع للمعرفة	دافع إتمام المهام	المرور بالخبرات	التنظيم الداخلى	التنظيم المدمج	التنظيم الخارجي	التنظيم غير الواعي	الدرجة الكلية
الحكم الذاتى	٠,١٩٥-	٠,٠٤٨-	٠,٠٤٩-	٠,٠٦٧	٠,٢٥٠-	٠,١٦٠	٠,٣٥٨	٠,٣٤١-
الإفراط في التوحد	٠,٢٣٤-	٠,١٠٨-	٠,٠٥٠-	٠,٠٩٧	٠,٢٣٧-	٠,٢٣٥-	٠,٣٦٦-	٠,٣٨٧-
الإنسانية المشتركة	٠,٤٥٥	٠,٣٢٨	٠,١٦٢	٠,٣٣٥	٠,٣٨٨	٠,٣٤٨	٠,٠٩٥-	٠,٤٣٨
العزلة	٠,١٧٢-	٠,١٤٥-	٠,٠٢٨	٠,٠٢٢	٠,٢٦٩	٠,٢٣٠	٠,٣٤٦	٠,٣٤٢-
اللطف بالذات	٠,٤٠٢	٠,٣٠٦	٠,٠٩٣	٠,٣٠١	٠,٢٩٥	٠,٣١١	٠,٠٨١	٠,٤٣٦
اليقظة العقلية	٠,٤٢٧	٠,٣٠٩	٠,١٥٠	٠,٤٥٦	٠,٣٤٤	٠,٤٠٤	٠,٠٨٥-	٠,٤٥٧
الدرجة الكلية	٠,١٧٣	٠,١٧١	٠,٠٩٤	٠,٢٥٢	٠,٠٤٥	٠,٠٩٤	٠,٣٨٠-	٠,١٩٥

يتضح من الجدول (٥) أن الفرض الثالث قد تحقق جزئياً، حيث يتضح أنه:

- توجد علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستويى (٠,٠١، و٠,٠٥) بين الحكم الذاتى كأحد أبعاد الشفقة بالذات وكل من درجات دافعية الإنجاز (الدافع للمعرفة -دافع التنظيم المدمج - الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز). - توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الحكم الذاتى كأحد أبعاد

الشفقة بالذات ودافع التنظيم غير الواعي كأحد أبعاد دافعية الإنجاز. - لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين بعد الحكم الذاتى كأحد أبعاد الشفقة بالذات وأبعاد (الدافع لإتمام المهام -دافع المرور بالخبرات المثيرة -دافع التنظيم الداخلي -دافع التنظيم الخارجي) كأبعاد لدافعية الإنجاز. - توجد علاقة سالبة دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١، و٠,٠٥) بين الإفراط في التوحد كأحد أبعاد الشفقة بالذات وكل من درجات دافعية الإنجاز (الدافع للمعرفة -دافع التنظيم المدمج -دافع التنظيم الخارجي -دافع التنظيم غير الواعي - الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز). - لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين بعد الإفراط في التوحد وأبعاد (دافع إتمام المهام -دافع المرور بالخبرات المثيرة -دافع التنظيم الداخلي). - توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١، و٠,٠٥) بين أبعاد الشفقة بالذات (الإنسانية المشتركة -اللطف بالذات - اليقظة العقلية) وكل من درجات دافعية الإنجاز (الدافع للمعرفة -دافع إتمام المهام -دافع التنظيم الداخلى - دافع التنظيم المدمج -دافع التنظيم الخارجي -الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز). - لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين أبعاد الإنسانية المشتركة واللطف بالذات واليقظة العقلية وأبعاد (دافع المرور بالخبرات المثيرة -دافع التنظيم غير الواعي) . - توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين العزلة كأحد أبعاد الشفقة بالذات ودرجات دافعية الإنجاز (دافع التنظيم المدمج -دافع التنظيم الخارجي -دافع التنظيم غير الواعي). - توجد علاقة سالبة دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين العزلة كأحد أبعاد الشفقة بالذات والدرجة الكلية لدافعية الإنجاز. - لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين بعد العزلة وأبعاد (الدافع للمعرفة - دافع إتمام المهام -دافع المرور بالخبرات المثيرة - دافع التنظيم الداخلي) كأبعاد لدافعية الإنجاز. - توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١، و٠,٠٥) بين الدرجة الكلية للشفقة بالذات ودرجات دافعية الإنجاز (دافع التنظيم الداخلى -الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز). - توجد علاقة سالبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجة الكلية للشفقة بالذات ودافع التنظيم غير الواعي كأحد أبعاد دافعية الإنجاز. - لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية للشفقة بالذات وأبعاد دافعية الإنجاز (الدافع للمعرفة -دافع إتمام المهام -دافع المرور بالخبرات المثيرة - دافع التنظيم المدمج - دافع التنظيم الخارجي).

ويمكن تفسير ذلك بأن الأفراد الذين لديهم شفقة بالذات بدرجة مرتفعة يعاملون أنفسهم برحمة ولطف ولا يحكمون على أنفسهم أحكام تقييمية قاسية، ولا يلومون ذواتهم على كل صغيرة وكبيرة، ولديهم مرونة وانفتاح على الخبرات، ومتقبلين لذواتهم وراضين عن حياتهم ومنظمين وجدانيا، لذا فهم لا

يشعرون بالانفعالات السلبية كثيراً في حياتهم ويشعرون بالراحة والسكينة، كما أن لديهم درجة عالية من الانتباه للذات واليقظة العقلية للأمور من حولهم بل والتفاعل معها ومحاولة حل ما يواجههوه من مشكلات، ويدركون أن الحياة بما فيها من آلام وأفراح عامل مشترك بين الجميع، ولذا يتميزون بالحنو واللطف في التعامل مع أنفسهم كأحد الحيل الدفاعية لعبور المواقف المؤلمة واستعادة الذات وإثبات ذواتهم والرفع من أدائهم المهني ومن ثم ترتفع دافعية الإنجاز لديهم. ولذا ظهرت علاقة موجبة بين الأبعاد الموجبة لمقياس الشفقة بالذات (اليقظة العقلية -الإنسانية المشتركة -اللطف بالذات) ودافعية الإنجاز، بينما توجد علاقة سالبة الأبعاد السالبة لمقياس الشفقة بالذات (الحكم الذاتي -العزلة -الإفراط في التوحد) ودافعية الإنجاز.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بحث Magnus, Kowalski, & Mchugh (2010)، وبحث Kotera, Conway & Van Gordon (2018) التي أسفرت عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الشفقة بالذات والدافعية الداخلية، في حين توجد علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الشفقة بالذات والدافعية الخارجية والدافع المدمج Introjected. وتتفق مع بحث Baillargeon (2017)، وبحث Kotera, Green, & Van Gordon (2018)، وبحث Kotera, Conway, & Van Gordon (2019) فى أنه توجد علاقة موجبة بين الشفقة بالذات والدافعية. وتختلف نتيجة البحث الحالي مع نتائج البحوث السابقة في وجود علاقة سالبة بين العوامل السالبة للشفقة بالذات (الحكم الذاتى -العزلة -الافراط في التوحد) ودافعية الإنجاز.

نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:

ينص هذا الفرض على "توجد علاقات سببية دالة إحصائياً بين درجات كل من الذكاء الروحي والشفقة بالذات ودافعية الإنجاز لدى معاونى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق" ويتضح ذلك من الشكل المفترض رقم (١). تم استخدام أسلوب تحليل المسار Path analysis المتوفر في برنامج ليزرل (٨.١٤) Lisrel 8.14، واختبرت الباحثتان النموذج المفترض في البداية، إلا أن هذا النموذج كان غير مطابق نظراً لكبر قيمة (كا٢) وكذلك دلالتها العالية، ويشير برنامج ليزرل أنه لحل هذه المشكلة يجب الرجوع إلى الإطار النظري والبحوث السابقة ومؤشرات التعديل Modification indices، ويتم اختيار المؤشرات التي تؤدي إلى تقليل قيمة كا٢ إلى الحد الذي تصبح فيه قيمة كا٢ غير دالة إحصائيا (حسن، ٢٠٠٨، ٣٦٢)، وتم تعديل المؤشرات طبقاً للخلفية النظرية للبحث الحالي. وتم التوصل إلى النموذج الثاني بعد حذف المسارات التي ليس لها دلالة إحصائية، ويوضح ذلك شكل (١).

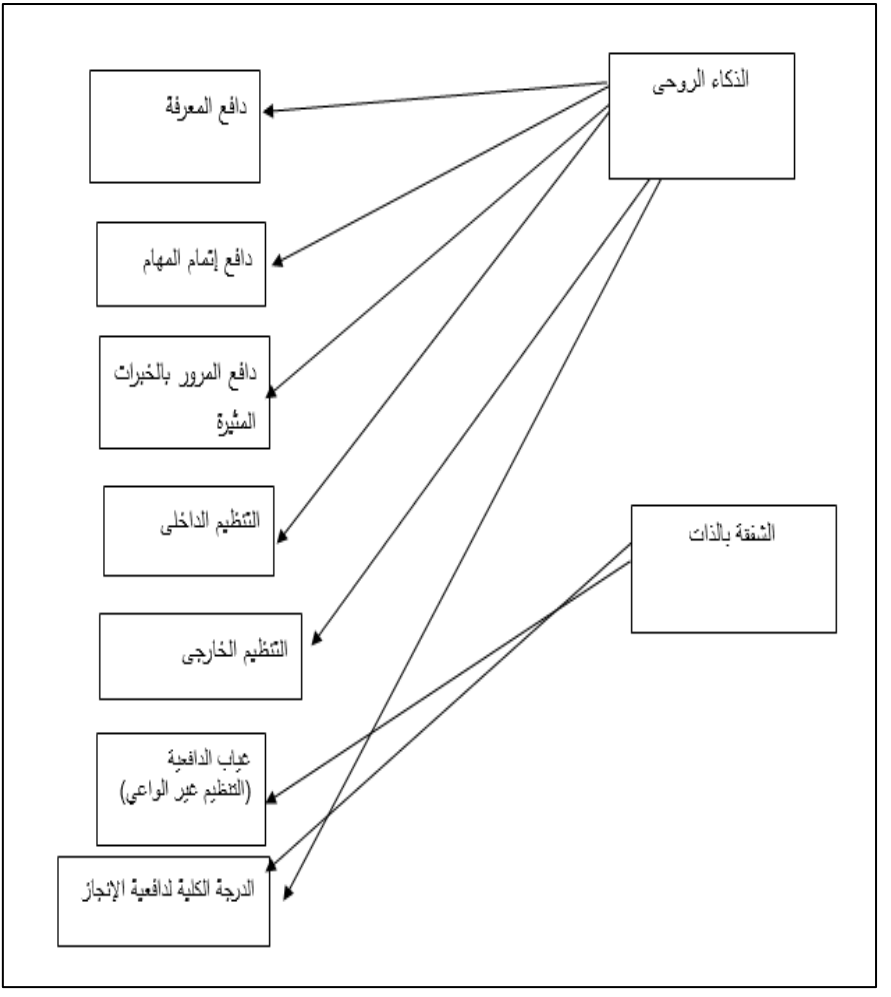

شكل (١) المسار التخطيطي للعلاقات السببية بين الذكاء الروحي والشفقة بالذات وأبعاد الدافعية للإنجاز

وقد وجدت الباحثتان أن نموذج تحليل المسار (النموذج الثاني) الموضح في شكل (٢) يطابق البيانات بصورة جيدة، حيث إنه قد نال قيمٍ جيدة لمؤشرات حسن المطابقة (كا)٢، حيث إن قيمة كا٢ غير دالة إحصائياً، و بالتالي قيم بقية المؤشرات وقعت قي المدى المثالي بكل منها، وهو المدى الذي إذا وقع فيه قيمة هذا المؤشر يدل على تطابق جيد للنموذج موضع الاختبار. ويحتوي النموذج الثاني على متغيرين مستقلين هما الذكاء الروحي والشفقة بالذات وثمانية متغيرات تابعة هي: الدافع للمعرفة، ودافع إتمام المهام، ودافع المرور بالخبرات المثيرة، ودافع التنظيم الداخلى، ودافع التنظيم المدمج، ودافع التنظيم الخارجي، ودافع

التنظيم غير الواعي والدرجة الكلية لدافعية الإنجاز وتم حساب مصفوفة معاملات الارتباط بين هذه المتغيرات والمستخدمة في التحليل الإحصائي باستخدام برنامج ليزرل (٨.١٤). ويوضح جدول رقم (٥) التأثيرات التي يحتوي عليها نموذج تحليل المسار الثاني ودلالتها الإحصائية، مع ملاحظة إنه تم حذف المسارات صاحبة قيم (ت) غير الدالة إحصائياً، ويتضح ذلك مما يلي:

جدول (٦) التأثيرات التي يحتوى عليها النموذج الثاني لتحليل المسار

المتغير المؤثر	الذكاء الروحي			الشفقة بالذات		
المتغير المتأثر	التأثير	خ	قيمة (ت)	التأثير	خ	قيمة (ت)
الدافع للمعرفة	٠.٢٢	٠.٠٨١	◆٢.٧٣	٠.٠٤٧	٠.٠٨١	٠.٥٨
دافع إتمام المهام	٠.٦٩	٠.٠٦١	◆◆١١.٣٤	-٠.٠٤	٠.٠٦١	-٠.٥٧
دافع المرور بالخبرات المثيرة	٠.٦١	٠.٠٦٨	◆◆٨.٧٥	-٠.٠٦	٠.٠٦٨	-٠.٨١
دافع التنظيم الداخلي	٠.٥٩	٠.٠٦٧	◆◆٨.٨١	٠.٠٣٣	٠.٠٦٧	-٠.٨١
دافع التنظيم المدمج	٠.١٢	٠.٠٨٣	١.٤٨	-٠.٠٦٧	٠.٠٨٣	-٠.٧٩
دافع التنظيم الخارجي	٠.٢١	٠.٠٨٢	◆٢.٥٨	-٠.٠٤٨	٠.٠٨٢	-٠.٥٩
دافع التنظيم غير الواعي	٠.٠٤٩	٠.٠٨٣	٠.٦١	٠.٣٧	٠.٠٧٨	◆◆٥.٤٨
دافع الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز	٠.٥٩٨	٠.٠٦٨	◆◆٨.٨١١	-٠.١٣٧	٠.٠٦١	-◆٢.٢٣

خ= الخطأ المعياري لتقدير التأثير، ◆مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)، ◆◆ مستوى الدلالة عند (٠.٠١)

ويتضح من جدول (٦) ما يلي:

وجود تأثير موجب دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) للذكاء الروحي على كل من (دافع إتمام المهام - دافع المرور بالخبرات المثيرة - دافع التنظيم الداخلي - الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز). **وتتفق** هذه النتيجة مع نتائج بحث العيسى (٢٠١٥)، وبحث الصبحية (٢٠١٣)، وبحث Raisi, et al (2013) وSiddiqur (2013) والتي توصلت إلى وجود علاقة بين الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز.*وجود تأثير موجب دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) للذكاء الروحي على بعدى دافعية الإنجاز (الدافع للمعرفة -دافع التنظيم الخارجي). بينما لا يوجد تأثير دال إحصائياً لكل من الذكاء الروحي والشفقة بالذات على بعد دافع التنظيم المدمج. -وجود تأثير موجب دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) للشفقة بالذات علي بعد دافع التنظيم غير الواعي كأحد أبعاد دافعية الإنجاز. وجود تأثير سالب دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) للشفقة بالذات عى الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز، **وتختلف** نتيجة البحث الحالي مع نتائج بحث كل من Baillargeon (2017)، Kotera, Green, & Van Gordon (2018)، Kotera, Conway, & Van Gordon (2019) والتي توصلت إلى وجود علاقة موجبة بين الشفقة بالذات ودافعية الإنجاز.

ويلاحظ أن أقوى التأثيرات في نموذج تحليل المسار (٢) هو تأثير الذكاء الروحي علي دافع إتمام المهام ويليه دافع المرور بالخبرات المثيرة حيث كانت قيمة التأثير (٠.٦٩، ٠.٦١) على الترتيب يليه تأثير الذكاء الروحي على دافع التنظيم

الداخلى لدافعية الإنجاز والدرجة الكلية لدافعية الإنجاز. وبالتالي هناك مجموعة من معادلات المسار يتم عرضها كما يلي:

- الدافع للمعرفة = (٠.٢٢) الذكاء الروحي + (٠.٠٤٧) الشفقة بالذات
- دافع إتمام المهام = (٠.٦٩) الذكاء الروحي - (٠.٠٣٥) الشفقة بالذات
- دافع المرور بالخبرات المثيرة = (٠.٦١) الذكاء الروحي - (٠.٠٥٥) الشفقة بالذات
- دافع التنظيم الداخلى لدافعية الإنجاز = (٠.٥٩) الذكاء الروحي+ (٠.٠٣٣) الشفقة بالذات
- دافع التنظيم الخارجي لدافعية الإنجاز =(٠.٢١) الذكاء الروحي - (٠.٠٤٨) الشفقة بالذات
- دافع التنظيم غير الواعي = (٠.٠٤٨) الذكاء الروحي + (٠.٣٧) الشفقة بالذات.
- الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز = (٠.٥٩٨) الذكاء الروحي - (٠.١٣٤) الشفقة بالذات.

ومعاملات الارتباط المتعدد للمعادلات السبعة السابقة هي على الترتيب (٠.٥٩)، (٠.٤٦)، (٠.٣٣)، (٠.٣٦)، (٠.٦١)، (٠.٦٢) وهي دالة إحصائيا مما يدل علي ارتفاع مستوى الدلالة الموصوف بها المعادلات السابقة.

- **توصيات البحث**:

توصلت نتائج البحث إلى وجود علاقات سببية بين الذكاء الروحي والشفقة بالذات والدافعية للإنجاز لمعاونى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق، ومن ثم تقدم الباحثتان التوصيات التالية:

- ضرورة تقديم برامج تدريبية لمعاونى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق عن سمات وخصائص الأفراد ذوى الذكاء الروحي. وإدراج برامج تدريبية تتعلق بالشفقة بالذات ودافعية الإنجاز والذكاء الروحى ضمن البرامج التدريبية التي تقدمها مراكز إعداد القادة ومراكز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس.
- الاهتمام بالذكاء الروحي في العمل باعتباره جزءاً مهماً فى النجاح المهنى لدى المعلمين.
- عمل دورات تدريبية وورش عمل عن الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز.
- بناء وتنمية شبكة من الاتصالات الفعالة بداخل المؤسسات لتدعم عملية النمو الأكاديمى والمهنى ومن ثم الرفع من الأداء وجودة الأعمال وتدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على الذكاء الروحي والشفقة بالذات وتوظيف ذلك في عملهم.
- تبصرة القائمين على العملية التعليمية أنه توجد علاقة تبادلية بين الذكاء الروحى وكل من الشفقة بالذات والدافعية للانجاز، وجودة الحياة الجامعية.

• البحوث المقترحة:

ويمكن في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج اقتراح بعض الموضوعات البحثية مثل:

- **الذكاء الروحي وعلاقته بالتمكين النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية**
- **الدافعية للإنجاز وأثرها في الرضا الوظيفي للمعلمين**
- **الذكاء الروحي وعلاقته بسلوكيات المواطنة التنظيمية لدى طلبة الجامعة**
- **فعالية برنامج تدريبي قائم على الشفقة بالذات في خفض الضغوط النفسية لدى طلبة الثانوية**
- **الذكاء الروحي وعلاقته بكل من المعرفة الصامتة والحكمة الاختبارية.**
- **أثر تفاعل الذكاء الروحي والشفقة بالذات على سمات الشخصية.**
- **نمذجة العلاقات السببية بين الذكاء الروحى والأمل الأكاديمي والدافعية الأكاديمية.**

• المراجع:

- *القرآن الكريم*، سورة الزمر (٥٣) .
- الهلالي، سليم عيد (١٩٩٧). *بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين*، المملكة العربية السعودية: دار ابن الجوزى للطباعة.
- أرنوط، بشرى إسماعيل أحمد (٢٠٠٧). الذكاء الروحي وعلاقته بسمات الشخصية لدى عينات عمرية مختلفة، *مجلة كلية التربية – جامعة بنها*، ج١٧(٧٢)، أكتوبر، ١٢٥ –١٩٠.
- أرنوط، بشرى إسماعيل أحمد (٢٠٠٨). الذكاء الروحي وعلاقته بجودة الحياة. *مجلة رابطة التربية الحديثة* – السنة الأولى، ع ٢ ، مايو، ٣١٣ – ٣٨٩.
- أرنوط، بشرى إسماعيل أحمد (٢٠١٣). *مقياس الذكاء الروحي المتكامل*، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أرنوط، بشرى إسماعيل أحمد (٢٠١٦). *الذكاء الروحي والإرشاد النفسى بين النظرية والتطبيق*، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- آل زاهر، عبدالله أحمد محمد (٢٠١٨). دافعية الإنجاز وعلاقته بالذكاء الروحي لدى طلاب كلية التربية في جامعة الملك خالد، *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، جامعة المجمعة – معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية*، ع١٢، ٢١٣ –٢٣٧.
- البحيري، محمد رزق (٢٠١٠). فاعلية برنامج إرشادي لتحسين دافعية الإنجاز وأثره في الصحة النفسية لدى عينة من الأطفال المكفوفين، *مجلة العلوم الاجتماعية*،ج٣٨(١)، ٤٥ – ٩٠.
- السيد، فؤاد البهى (١٩٧٩). *علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى*، ط٣، القاهرة، دار الفكر العربى.
- الصبحية، حنان بنت خلفان بن زايد (٢٠١٣) الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب وطالبات معهد العلوم الشرعية بسلطنة عمان، *رسالة ماجستير جامعة نزوى، كلية العلوم والاداب، سلطنة عمان*.
- العيسى، هديل أحمد (٢٠١٥). الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز والسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك،*رسالة ماجستير* ـ *جامعة اليرموك* ـ *كلية التربية جامعة الأردن*.
- الوليلي، إسماعيل حسن فهيم (٢٠١٦). فعالية برنامج تدريبي قائم على البرمجة اللغوية العصبية في تنمية الدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة المتلكئين أكاديمياً، *مجلة التربية*

الخاصة - مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية جامعة الزقازيق، ع٤١، ٢٣٩ - ٣١٢ .

- بن يونس، محمد (٢٠٠٧). *سيكولوجية الدافعية والانفعالات*، عمان: دار المسيرة.
- جبر، لؤى خزعل (٢٠١٥). أبعاد الشخصية والذكاءات المتعددة وأساليب التعلم ودافعية الإنجاز الأكاديمي وعلاقتها بالإنجاز الأكاديمي، *مجلة كلية الآداب جامعة بغداد - العراق*، ع١١١، ٥٦٧ - ٦٠٦.
- حسن، محمد عبد الهادى (٢٠٠٧). *دليلك العملى إلى قوة الذكاء الروحي*، القاهرة: مكتبة دار العلوم للطباعة.
- حسن، عزت عبد الحميد (٢٠٠٨). *الإحصاء المتقدم للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، تطبيقات باستخدام برنامج ليزرل LISREL8.8*. بنها ، دار المصطفى للطباعة والنشر.
- عبد الرحمن، محمد السيد، والضبع، فتحي عبد الرحمن (٢٠١٤). مقياس الشفقة بالذات دراسة ميدانية لتقنين مقياس الشفقة بالذات على عينات عربية، *المجلة المصرية للدراسات النفسية - الجمعية المصرية للدراسات النفسية*، ج٢٤(٨٢)، ٤٩ -٧٢.
- عرابي، نسرين إبراهيم، والبلاشوني، شيماء مجاهد، وعبدالخالق، شادية أحمد (٢٠١٦). الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة البحث العلمي في التربية*، ج١(١٧)، ٢٤٧ - ٢٥٨.
- علي، أحمد جاب الله إبراهيم (٢٠١٨). الشفقة بالذات وعلاقتها بكل من الذكاء الوجداني وفعالية الذات وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة، *رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس*.
- عليوه، سهام على عبدالغفار (٢٠١٧). فعالية برنامج إرشادي لتنمية الشفقة بالذات وتحسين الصمود النفسي لدى طلاب الجامعة، *مجلة كلية التربية، جامعة طنطا*، ج ٦٨(٤)، ١١٣ - ١٨٤.
- منصور، السيد كامل الشربيني (٢٠١٦). المرونة النفسية والعصابية والشفقة بالذات والأساليب الوجدانية لدى طلاب قسم التربية الخاصة للعلاقات والتدخل، *مجلة التربية الخاصة، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، كلية التربية بالزقازيق*،ج٤(١٦)، ٦١ -١٦٣.
- موسى، فاتن فاروق عبد الفتاح (٢٠١٣). التنبؤ بنمط القيادة لدى الموجهين التربويين من ذكائهم الروحي في العمل، *المجلة المصرية للدراسات النفسية -الجمعية المصرية للدراسات النفسية*، ج٢٣(٨٠)، ٩٦ -١٣٤.
- موسى، فاروق عبدالفتاح (١٩٩٦). *الدافع للإنجاز عند الأطفال*، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- Agarwal, S. & Mishra, P. (2016). Relationship between mindfulness and spiritual intelligence among bank employees, *Indian Journal of Positive Psychology*, 7(3), 356-358. https://www.questia.com/library/journal/1P3-4244131281/
- Akin, A. & Akin, U. (2017). Does self-compassion predict spiritual experiences of Turkish University students? *Journal Religion and Health*, 56, 109-117.
- Ameneh, A. & Salim, B. (2018). Relationship of social desirability and spiritual intelligence to academic achievement of students (Case study of second-grade high school students in Nikshar COUNTY),*Theoretical & Applied Science*, 3(59), 86-92, https://elibrary.ru/item.asp?id=32775438

- Amram, Y. & Dryer, C. (2007). The development and preliminary validation of the Integrated Spiritual Intelligence Scale (ISIS). *Palo Alto, CA: Institute of Transpersonal Psychology Working Paper*. Available http://www.geocities.com/isisfindings/
- Aydin, D. (2018). Relationship between the spiritual intelligence and self-regulation skills of education faculty students, *Journal of Education and Training Studies*, 6(12), 227-234.
- Azizi, M., & Zamaniyan, M. (2013). The relationship between spiritual Intelligence and vocabulary learning strategies in EFL learners, *Theory and Practice in Language Studies*, 3(5), 852-858.
- Baillargeon, S. (2017). Self-compassion and motivation: A meta-analysis, *http:/www.Research gate.net/ publication/320111*,1-18.
- Benedict-Montgomery, M. (2013) .The relationships between spiritual intelligence, self-compassion, and life Satisfaction, *A Dissertation of Doctor of Philosophy*, California School of Professional Psychology, San Francisco Campus, Alliant University.
- Breines, J. & Chen, S. (2012). Self-compassion increases self-improvement motivation, *Personality and Social Psychology Bulletin*, 38(9), 1133 -1143.
- Collins, V. L. (2001). Emotional intelligence and leadership success. *Doctoral dissertation, University of Nebraska*, Purchased from Proquest, Document Id. 726105321.
- Coroiu, A., Kwakkenbos L., Moran C., Thombs, B., Albani, C., Bourkas, S., Zenger, M., Brahler, E. & Komer, A. (2018). Structural validation of the Self-Compassion Scale with a German general population sample. PLOS\ONE, 13(2), 1-17: https://journals.plos.org/plosone/article?id=10.1371/journal.pone.0190771.
- Crichton, J. C. (2008). A qualitative study of spiritual intelligence in organizational leaders, Alliant International University, San Francisco Bay, USA. Cited in Dissertation Abstract International-B, 69(12), p. 60.
- Daltry, R., Mehr, K., Sauers, L. & Silbert, J. (2018). Examining the relationship between empathy for others and self-compassion in college students, *Educational Research and Reviews*,13(17), 617-621.
- Davis, C., (2004). *Spiritual Intelligence Definitions*, Mindwise Web Site, (online). www.mindwise.com.
- Deniz, E., Kesici, S. & Sümer, S. (2008). The validity and reliability of the Turkish version of the Self-Compassion Scale, *Social Behavior and Personality*, 36(9), 1151-1160.
- Duchon, D. T., & Plowman, D. A. (2005). Nurturing the spirit at work: Impact on work unit performance. *The Leadership Quarterly*, 16, 807-833.

- Emmons (2000). Is spirituality an intelligence? Motivation, cognition, and the psychology of ultimate concern, *The International Journal for the Psychology of Religion*, 10(1), 3-27, DOI: 10.1207/JPR1001
- George, M. (2006). Practical Applications of Spiritual Intelligence in the Workplace, *Human Resource Management International Digest*, 14(5), 20-31.
- Gieseke, A. R. (2014). The relationship between spiritual intelligence, mindfulness, and transformational leadership among public higher education leaders, *A doctoral dissertation, The School of Education, Northeastern University Boston*.
- Judith, N. (2005). Leadership and Spirituality in the Workplace. www.spiritatwork.org.
- Khadivi, A., Yusef, Y., & Farhanghpour, F. (2012). Relationship between spiritual intelligence and self- esteem with students' educational improvement, *European Journal of Experimental Biology*, 2(6), 2408-2414.
- Kilcup, C. (2016). Secret wisdom: spiritual intelligence in Adolescents. *Gifted Education International*, 32(3), 242-257.
- King, D. (2008). Rethinking claims of spiritual intelligence: A definition, model, and measure. *Unpublished master's thesis, Trent University Peterborough, Ontario, Canada*.
- Kotera, Y., Conway, E. & Van Gordon, W. (2018).Ethical Judgement in UK Business Students: Relationship with Motivation, Self-Compassion and Mental Health, *International Journal of Mental Health and Addiction*,1-15, https://doi.org/10.1007/s11469-018.
- Kotera, Y., Conway, E. & Van Gordon, W. (2019). Mental health of UK University business students: Relationship with shame, motivation and self-compassion, *Journal of Education for Business*, 94: 1, 11-20, DOI: 10.1080/08832323.2018.1496898.
- Kotera, Y., Green, P. & Van Gordon, W. (2018). Mental Wellbeing of Caring Profession Students: Relationship with Caregiver Identity, Self-Compassion, and Intrinsic Motivation, *Journal of Mindfulness & Compassion*, 1-34, http://hdl.handle.net/10545/623016.
- Kousar, S., Perveen, K., Afzal, M., Waqasr, A. & Gilani, A. (2017). The Impact of Self-Compassion and Emotional-Intelligence among registered nurses, *Saudi Journal of Medical and Pharmaceutical Sciences*, 3(6), 493-499, Available at: http://scholarsmepub .com
- Levin, M. (2000). Spiritual intelligence: Awakening the power of your spirituality and intuition. *London: Hodder & Stoughton*.

- Lynton, N. & Thogersen, H.C. (2009). Spiritual Intelligence and Leadership in the China Laboratory, *Journal of International Business Ethics*, 2(1), 112 -118.
- MacDonald, D. & Friedman, H. (2002). Assessment of humanistic, transpersonal and spiritual constructs: State of the science, *Journal of Humanistic Psychology*, 42(4), 102-125.
- Magnus, C., Kowalski, K. & Mchugh, T. (2010). The Role of Self-compassion in Women's Self-determined Motives to Exercise and Exercise-related Outcomes, *Self and Identity*, 9: 363-382. http://www.psypress.com/sai.
- Manghrani, N. (2011). Spiritual Quotient (SQit): An assessment tool. Journal of Psychosocial Research, 6(1), 41-51.
- Marghzar, S. & Marzban, A. (2018). The relationship between spiritual intelligence and efficacy among Iranian EFL teachers, *Theory and Practice in Language Studies*,8(1), 67-73.
- McMullen, B. (2003). Spiritual Intelligence, *Student BMJ Web Site*, (online) http://www.hent.org.
- Molla, M. (2018). Emotional intelligence and academic achievement motivation among college students, *International Journal of Humanities and Social Science Invention (IJHSSI)*, 7(10), 1-5.
- Müjde, K. D. (2007). Educators' role as Spiritually Intelligent leader in educational institutions, *International Journal of Human Science*, 4(1), 1 - 22.
- Muola, J. (2010). A study of the relationship between academic achievement motivation and home environment among standard eight pupils, *Educational Research and Reviews*, 5(5), 213-217.
- Nasel, D. D. (2004). Spiritual orientation in relation to spiritual intelligence: A new consideration of traditional Christianity and New Age/individualistic spirituality. Doctoral Dissertation, University of South Australia: Australia.
- Neff, K. & Pittman, M. (2010). Self-compassion and psychological resilience among adolescents and young adults, *Self and Identity*, 9, 225-240.
- Neff, K. & Roos, V. (2009). Self-Compassion versus global self-Esteem: Two Different Ways of Relating to Oneself, *Journal of Personality*, 77(1), 23-50.
- Neff, K. (2003). The development and validation of a scale to measure self-compassion, *Self and Identity*, 2, 223-250.
- Neff, K. D., Hseih, Y., & Dejitthirat, K. (2005). Self-compassion, achievement goals, and coping with academic failure. *Self and Identity*, 4, 263-287.
- Neff, K. D., Rude, S. S., & Kirkpatrick, K. (2007). An examination of self-compassion in relation to positive psychological functioning

and personality traits. *Journal of Research in Personality*, 41, 908-916.
- Neff, K., Kristin L. B., & Stephanie S. (2007). Self-compassion and adaptive psychological functioning, *Journal of Research in Personality*, 41, 139-154.
- Nobari, L. and Shokri, M. (2014). Evaluating the Student's Spiritual Intelligence and Quality of Life Relationship at Payam - E Noor University in Kaleibar Branch، *Oman Chapter of Arabian Journal of Business and Management Review*, 3, 127-131.
- Ntoumanis, N., Edmunds, J., & Duda, J. L. (2009). Understanding the coping process from a self-determination, *British Journal of Health Psychology*, 14, 249- 260.
- Raes, F., Pommier, E., Neff, K. D., & Van Gucht, D. (2011). Construction and factorial validation of a short form of the Self-Compassion Scale. *Clinical Psychology & Psychotherapy*. 18, 250-255.
- Rahmati, A., Masoumeh S., & Negarestani, A. (2018). A spiritual approach to job satisfaction and motivation among special Education teachers, *Health, Spirituality and Medical Ethics*, 5(3), 29-35.
- Raisi, M., Tehran, H., Heidari, S., Jafarbegloo, E., Abedini, Z. & Bathaie, S. (2013). Relationship between Spiritual Intelligence, Happiness and Academic Achievement in Students of Qom University of Medical sciences, Iranian Journal of Medical Education, 13(5), 431-440, URL: http://ijme.mui.ac.ir/article-1.
- Rani, A., Abidin, I. & Hamid, M. (2013). The impact of spiritual intelligence on work performance: case studies in government hospitals of East Coast of Malaysia. *The Macrotheme Review*, 2(3), 46-59.
- Senyuva, E., Kaya, H., Isik, B., & Bodur, G. (2013). Relationship between self-compassion and emotional intelligence in nursing students, *International Journal of Nursing Practice*, 20(6), 1-9.
- Sharma, S. & Arif, A. (2015). Spiritual intelligence, self-esteem and mental health status among the school-going adolescents, *Indian Journal of Positive Psychology*, 6(3), 233-237.
- Siddiqur, Z. (2013). Effect of Achievement Motivation and Gender on Spiritual Intelligence, Educationia Confab, 2(6), 36-42.
- Sisk, D. (2008). Engaging the Spiritual Intelligence of Gifted Students to Build Global Awareness in the Classroom, *Roeper Review*, 30, 24-30.
- Sontakke, J. (2016). Achievement Motivation and Emotional Intelligence: A Correlational Study, *The International Journal of Indian Psychology*, 3(2), 125-128.

- Stephen, C. (2005). The 8th Habit- from Effectiveness to Greatness, Free Press, *Journal of Vocational Behavior*, 64(3), 470-484.
- Tekkeveehil, C. (2003). Now it's SQ, *http://www.lifepositive.com/mind/evolution/iq-genius/intelligence.asp*.
- Turban, D. B., Tan, H. H., Brown, K. G., & Sheldon, K. M. (2007). Antecedents and outcomes of perceived locus of causality: An application of self- determination theory, *Journal of Applied Social Psychology*, 37(10), 2376- 2404.
- Utvær, B. & Haugan, G. (2016). The Academic Motivation Scale: Dimensionality, reliability, and construct validity among Vocational Students, *Nordic Journal of Vocational Education and Training*, 6(2), 2, 17-45.
- Vallerand, R., Pelletier, L., Blais, M., Briere, N., Senecal, C., Vallieres, E. (1992). The Academic Motivation Scale: A Measure of Intrinsic, Extrinsic, and Amotivation in Education. *Educational and Psychological Measurement*, 52(4), 1003-1017.
- Vaughan, F. (2002). What is spiritual intelligence? *Journal of Humanistic Psychology*, 42(2), 16 - 33.
- Wigglesworth, C. (2006). Why Spiritual Intelligence Is Essential to Mature Leadership, *Conscious Pursuit*, 1-9, Inc. www.consciouspursuits.com.
- Williams, G., Shannon, K., & Erica E. (2008). The relationships among self-compassion, motivation, and procrastination, *American Journal of Psychological Research*, 4(1), 37-43.
- Yazdani, B. & Ashrafi, J. (2015). Investigation of relationship between aspects of spiritual intelligence and quality of work life for human resources. *Indian Journal of Fundamental and Applied Life*, 5, 3890- 3899.
- Zohar, D. & Marshall, I. (2000). *SQ- Spiritual Intelligence the Ultimate Intelligence*,Bloomsbury,London,https://www.alisonmorgan.co.uk/,pp.1-8.

❋❋❋❋❋❋❋